

تَسْهِيلُ نَيْلِ الْأَمَانِيِّ

فِي

شَرْحِ عَوَامِلِ الْجُرْجَانِيِّ

مطبعة بن هلال بيه

قطاف - تايلند

تيليفون ٢١٢٩٦-٧٢ - فاكس ٢٢٤٨٢٢-٧٢

تسهيل نيل الاماني

في

شرح عوامل الجرجاني

أو تسريح العوامل في شرح العوامل

وهو شرح العلامة

أحمد بن محمد زين بن مصطفى القفطاني على متن

العوامل النحوية لفريد عصره الشيخ

عبد القاهر الجرجاني

رحمهما الله تعالى

آمين

﴿ ولزيادة النفع وضع بهامشه «العوامل» و بعض حواش منيفة للشارح ﴾

مطبعة بن هالبي

قطانف - تاييلند

تليفون ٢١١٢٩٦-٧٢ - فاكس ٣٢٤٨١٣-٧٢

(١ قوله أحمدك)

أى أتى على أفعالك
الجميلة على سبيل
التعظيم لك يرافع
درجات من شاء رفع
درجاته من عباده
حمداً أى ثناء مثل
ثناء من أخلص لك
في الأعمال الصالحة
فيكون حمداً خالصاً
أيضاً

(٢ قوله المنتصب)

أى القائم والشرح
الشكف والظهار ،
والرموز جمع رمز

تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ وَعَلَّمُوا النَّاسَ
(حديث شريف)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمدك (١) يرافع الدرجات حمد من أخلص لك صالح الأعمال ، وأصلى وأسلم على المنتصب (٢) لشرح
رموز الرشد بالتفصيل والاجمال ، المخاطب (٣) بقولك (واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين) وعلى
آله ومحبه الذين جزموا بأنهم (٤) في إرشادهم على الحق المبين .
(أما بعد) (٥) فيقول المرتجي من ربه تعالى نيل الأمانى ؛ أحمد بن محمد بن محمد بن مصطفي الفطاني ،
غفر الله له ولأحبابه الجناح ، وسهل له ولهم طريق النجاح ، لما (٦) كان متن العوامل في علم النحو :
للشيخ عبد القاهر الجرجاني رحمه الله تعالى من أنفع المتون ، ومن أجل ما يتوصل به إلى المطولات المبتدئون
خصوصاً (٧) مبتدئى أبناء جنسنا معاشر الملايوية ،

فانهم

بمعنى الرموز اليه ، أى المشار اليه ، والمراد بالرشاد الدين الحق

أى على سيدنا محمد النبي القائم باظهار ما خفي من أحكام الدين المشبهة بالأشياء الرموز اليها في الحفاء ، وقوله بالتفصيل متعلق بشرح ،
والاجمال ذكر الشيء بدون تفصيل نحو أقيموا الصلاة والتفصيل نحو قولك الصلاة أفعال مشتملة على التكبير مع النية والقيام والقراءة
والركوع الخ . (٣) قوله المخاطب) بفتح الطاء نعت المنتصب بقولك بالله في آخر سورة الشعراء واخفض جناحك الخ أى ألن جانبك
لهم وهو كناية عن التواضع والالطف بالمؤمنين . (٤) قوله جزموا بأنهم (أى قطعوا به واعتقدوا اعتقاداً لا عودة فيه فأن
وما دخلت عليه مفعول حزموا ، في إرشادهم متعلق بالحق والحق ضد الباطل والمبين الواضح الظاهر : أى جزموا أنهم جارون
على الأمر المطابق للواقع الواضح في إرشادهم الخلق إلى الصراط المستقيم . (٥) قوله أما الخ) هي حرف شرط غير جازم نائبة عن مهما
بعد ظرف في محل نصب متعلق بمحذوف معمول لفعل الشرط المحذوف تقديره مهما يكن من شيء ، موجوداً بعد البسملة أو متعلق بجواب
الشرط وهو قوله فيقول أى مهما يكن من شيء ، فيقول بعد البسملة ، المرتجي أى المؤمل نيل مفعول المرتجي وهو مصدر نال الشيء أى أصابه
والأمانى جمع أمنية بضم المهمزة وتشديد الياء أى الحاجة . والفطاني نسبة إلى فطان وأصل طائمتاء بلدة من بلاد ملايو ظهر من أبنائها فضلاء
نبلاء نجباء وكانت قديماً تحت دولة من دولهم العظيمة . وقوله الجناح بضم الجيم الأتم أى الذنب والنجاح الظفر المقصود . (٦) قوله
لما) إلى آخر الخطبة بكتابة اللفظ في محل نصب مقول القول ولما هنا حينية فهي ظرف بمعنى حين متضمنة معنى الشرط مضافة لفعل
شرطها في محل نصب بجوابها وهو قوله الآتي جمعت وقوله من أنفع متعلق بمحذوف خبر كان ، والمتون جمع متن وقوله ومن أجل أى أعظم
ما يتوصل به أى يتلطف في الوصول أى البلاغ به إلى المطولات المبتدئون فاعل يتوصل لأن مبتدئى الأثر والهنود يعتنون بهذا المتن كما أن
أهل اليمن يعتنون بمتن الملح للجريري وأهل مكة ومصر بالأجرومية وأما أهل بلادنا فهنا المتن ثم بالأجرومية فلذا قلت خصوصاً .
(٧) قوله خصوصاً الخ) أى أخص خصوصاً مبتدئى مفعول أخص المحذوف وهو جمع مذكر سالم مضاف لأبناء المضاف إلى
جنسنا وفيه ثلاث اضافات وهو لا يخل بالفصاحة مثل قوله تعالى (ذكر رحمة ربك) وقوله معاشر جمع معشر منصوب على
الاختصاص أى أخص معاشر أى جماعات الأقسام الملايوية نسبة إلى ملايو بكسر الميم أو فتحها وضم الياء هم جيل أى
صنف عظيم من الناس بلادهم من أخصب بلاد الدنيا وهي بين بلاد الهند والصين وفي أكثر جزائر واق الواق وأهل علم

الجغرافيا يعتبرون بعض بلادهم من بلاد الهند الصينية وأهل الحجاز يسه ونهم وغيرهم من الأجيال التي في تلك الناحية باسم جاوه ، وهي جبل في جزيرة عظيمة هناك ، وليسوا منها ولغتهم أخف لغات أهل تلك النواحي ، فلهذا استعمالها كثير من أهل الحجاز في المعاملة مع الأجيال المذكورة المختلفة اللغات . وهم قوم خالص الطوايا اطفاء الطباع أعفاء النفوس : فمن خصائصهم أنه لا يرى في بلادهم وغيرها أحد منهم شحاذ أو لو مع شدة الفقر ، لم حسن تأن في الأمور ، وبد في تهذيب الحرف ، وقابلية في ابداع الصنائع وتلقى المعارف والعلوم مع توفد فهم فيها وكانت فيهم دول عظام فاحتات فيهم أيدي دول الكفار حتى الله تعالى بلاد المسلمين منهم أمين . (١ قوله فانهم) الخ لتليل لقوله خصوصا وقوله دائما أي اشتغالا دائما أي انهم لا بد أن يشتغلوا به في أول دخولهم في علم النحو فيبتدون به تدريجا وتوطئة للآجرومية . (٢ قوله فهو الخ) أي هذا المتن وهو تفرع على قوله يشتغلون الخ وعندهم حال من البتداء على مذهب سيبويه أو من خبره المؤخر والرفيق صاحبك الذي تلازمه وقوله للآجرومية متعلق بشقيق ، وشقيق عطف على خير رفيق وهو الاخ من الابوين أي مثل أخ لها في أنه ملازم لها في الاستعمال قبلها دائما . (٣ قوله وهو) مبتدأ خبر سهل ومع قابحال من البتداء أو من الضمير المستتر في الخبر والحجيم بفتح الحاء وسكون الجيم مقدار الجسم وسهل المأخذ صفة مشبهة متحمة لضمير البتداء مضافة الى الشبيه بالمفعول به والمأخذ المنهج والمسلك أو مصدر ميمي بمعنى الاخذ والنظم التأليف والجمع أي سهل أخذ المقاصد منه بسبب حسن ترتيبه وتأليفه وجمعه . (٤ قوله وما رأيت له الخ) هذه الجملة حال من الضمير في نظمه الراجع الى المتن ويسر بفتح الياء وضم السين وفيه ضمير عائد الى الشرح والفوائد أي القلب مفعول يسر أي يعجب ويفرح القلب بحسنه وسهولته على البتدى ويقر بفتح الياء والقاف أو كسرهما ، به أي بالشرح والمراد بالسواد سواد العين وانسانه هو المثال الذي يرى على صورة الانسان في وسطه يعني تبرد بهذا الشرح العين ، وهو كناية عن

(٣)

السرور برؤية ما تشوقت اليه ومنه قوله تعالى تقر عينها أي عين أم سيدنا موسى عليهما السلام . (٥ قوله

فانهم (١) يشتغلون بتعلمه وحفظه دائما قبل الآجرومية فهو (٢) عندهم خير رفيق . وللآجرومية شقيق . وهو (٣) مع قلة حجمه . سهل المأخذ بحسن نظمه . وما رأيت له (٤) شرحا يسر الفؤاد . ويقر به انسان السواد . مع أن (٥) اللائق بهم أن يكون له شرح يذلل الصعاب . ويسهل لهم تناول الامثلة مع بيان الاعراب . جمعت له (٦) بعون الله تعالى هذا الشرح خالصا (٧) لوجه الكريم لاناظر الزهرة المدح . فجاء (٨) شرحا مسرحا . بالمراد مسرحا . للصغار مسهلا . للفوائد مكتملا يقنعهم (٩) بالماء الزلال عن طلب السراب .

مع أن الخ) متعلق بما رأيت واللائق بهم أي المناسب للبتدين أن يكون له أي لهذا المتن شرح يذلل أي يسر لهم المسائل الصعاب جمع صعبة ضد سهلة . وقوله ويسهل بتشديد الهاء وتناول مفعوله الامثلة مضاف اليه جمع مثال مع بيان الاعراب متعلق بيسهل أي اعراب تلك الامثلة والمراد بالاعراب هنا تحليل تركيب الكلام وبيان اجزائه من المعرب والمبني واسميته أو فعليته أو حرفيته كقولك في قد قام زيد قد حرف تحقيق قام فعل ماض الخ . (٦ قوله جمعت له الخ) أي لهذا المتن بمحض اعانة من الله تعالى هذا الشرح مفعول جمعت يعني جمعت من كلام النحويين ما يسر لي جمعه مما رأيت لا نقا بالمتدين القاصرين أمثالي وزدت على ذلك بما فتح الله تعالى على خاطرى الفاتر أشياء تتعلق بحل المتن وغيره وجعلت ذلك شرحا لهذا المتن فالتمس ممن اطلع على شيء منى من الهفوات أن يرحمني بالعدر واقالة العسرات (٧ قوله خالصا) حال من فاعل جمع ، لوجه أي لذاته الكريم لاناظر اعطف على خالصا . وقوله زهرة المدح بفتح الزاى وسكون الهاء أو بفتحتين وهي نور التبات أي المدح الشبيه بالزهرة أي ما جمعته طامعا في أن تمدحني الناس . (٨ قوله فجاء) عطف على جمعت وشرحا حال من ضمير جاء العائد الى الشرح ومسرحا اسم فاعل من شرح الشعر أي خلص بعضه من بعض مخالصا للتراكيب الصعبة بعضها من بعض وقوله بالمراد متعلق بمصرحا وللصغار متعلق بمسهلا والصغار جمع صغير المراد به المبتدئون والفوائد جمع فائدة متعلق بكتملا . (قوله يقنعهم) من باب التفعيل أو الافعال أي يرضيهم بالماء الزلال بضم الزاى أي السريع المرور في الحلق البارد العذب الصافي ، وعن طلب متعلق بيقنع والسراب ما يرى في وسط النهار عند اشتداد الحر على الأرض كأنه ماء وكلما يطلبه العطشان الجاهل به يبعد عنه وهذا كناية عن كون هذا الشرح بما فيه مما يليق بهم من سهولة العبارات وحسن حل كلام المتن . والتعرض للامثلة مع بيان الاعراب وكثرة الفوائد وعدم الاطناب الممل يرضيهم ان شاء الله تعالى عن أن يقدموا غيره في ابتداء التعلم من السكتب غير اللائقة بهم فيبتدون به أو بنحوه من السكتب اللائقة بهم .

أحد وتسعون عملاً
والقياسية منها
سبعة والمعنوية منها
عددان

(١) قوله (ويعينهم)
من أعان والتمرين
التبيين والتدريب
والتعويد وصلابة
الاعراب شدته
وجوده وهو كناية
عن عدم معرفتهم
به وصعوبته عليهم
ونقله على لسانهم
لعدم تدرؤهم
وتمرؤهم عليه.

(٢) قوله تسريح
العوامل جمع غاملة
أى متراكبة أى
حل العبارات
المتراكبة وتخليص
المسائل المتصعبات
بعضها من بعض .

(٣) قوله (أن يتلقى)
بالبناء للمفعول
ونائب الفاعل عائد
لشرح أى أن
يتلقاه المتدثون
ومعلومه بالقبول
أى أرجوا لله تعالى
أن يجعله مقبولاً
عندهم (٤) قوله فانه
الخ) تليل لقوله
أرجو الخ . (٥)
قوله (ها) هى
لتنبيه وقوله قائلا

ويعينهم (١) على التمرين على صلابه الاعراب . وسميته «تسريح العوامل (٢) في شرح العوامل» وأرجو الله تعالى أن يتلقى (٣) بالقبول ، فانه (٤) خير مرجو وأكرم مأمول ، وها (٥) أنا أشرع في المقصود قائلا وبالله التوفيق ، والهداية لأقوم طريق : افتتح المصنف رحمه الله تعالى بقول (بسم الله الرحمن الرحيم) اقتداء بالقرآن المجيد ، وعملاً بحديث « كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو أندر » وفي رواية « فهو أقطع » وفي رواية « فهو أجزم » والمعنى على كل أنه ناقص وقليل البركة والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره أولف أو أنأبني أو نحوهما وهذا على ما هو الصحيح من أن الباء حرف جر أصلى وقيل زائدة لاتعلق بشئ ، وعلى الأول فاسم مجرور بالياء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وعلى الثانى فاسم مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدره على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة التى اجتبها الباء الزائدة والجر محذوف تقديره مبدوء به واسم مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه مجرور بالمضاف . والرحمن الرحيم فهما الجر وهذا الوجه يجوز عربيتاً ويتعين قراءة والرفع والنصب ورفع الأول مع نصب الثانى ونصب الأول مع رفع الثانى وجر الأول مع رفع الثانى أو نصبه وهذه ستة أوجه تجوز عربية لا قراءة فالجرور منهاعت لله والمرفوع منها خبر مبتدأ محذوف تقديره هو الرحمن أو الرحيم والنصب منها منصوب على التعظيم تقديره أعنى أو نحوه ، وبقى وجهان آخران وهما رفع الأول ونصبه مع جر الثانى فليل يتنعان لما فيهما من الاتباع بعد القطع لكن الصحيح جوازهما فجملة ما يتحصل في الرحمن والرحيم تسعة أوجه (العوامل) الكائنة (في النحو مائة) هذا بحسب ما أراد المصنف ذكره في هذا المختصر أو بحسب ما لا يستغنى عن معرفته الداخولون في هذا العلم كما صرح به في الآخر والافهى أكثر من المائة لأنه ترك من العوامل اللفظية السماعية أشياء كالأى لنفى الجنس العاملة عملان وكأيان من العوامل الجازمة وكبرى وجعل وصير من بقية العوامل الناصبة للمفعولين . والعوامل جمع عامل وهو ما يتقوم به المعنى المقتضى للاعراب كجاء في جاء زيدورأى في رأيت زيدا والباء في مررت بزيدا والابتداء في زيد قائم . والنحو : علم بأصول يعرف بها أحوال أو آخر الكلام اعراباً وبناء . وهذه العوامل المائة قسمان عوامل (لفظية) أى منسوبة الى اللفظ وهى ما يكون للسان فيه حظ كجاء ورأى والياء (و) عوامل (معنوية) أى منسوبة الى المعنى وهى ما لا يكون له حظ فيه بأن يكون معنى يتصور في القلب كالابتداء . وقسم الأولى الى قسمين بقوله (فاللفظية) أى اذا أردت معرفة عدد كل من اللفظية والمعنوية فأقول لك اللفظية (منها) أى من العوامل المائة (عددان) أى قسمان أحدهما عوامل لفظية (سماعية) أى منسوبة الى السماع مصدر من مصادر سمع ، وهى ما يتوقف اعماله على السماع من كلام العرب كحروف الجر فانها تعمل فيما بعدها الجر سماعاً ، ولا يقاس عليها غيرهما من بقية الحروف في هذا العمل (و) ثانيها عوامل لفظية (قياسية) أى منسوبة الى القياس ، وهى ما لا يتوقف اعماله على السماع بل يكون اعماله بالقياس على غيره أخذاً من قاعدة كلية كقاعدة أن الافعال ترفع الفاعل ، وأن التعدية منها تنصب بعده المفعول فتى وجدت فعلا وعرفت أنه من الافعال اللازمة زفعتله فاعلا فقط تقول مثلاً جاء زيد ولو أنك لم تسمع هذا التركيب من العرب فجاء عامل في زيد الرفع قياساً على مثل قام وجلس ونام ، أو من الافعال التعدية رفعت له فاعلاً ونصبت له مفعولاً ونحو ضرب زيد عمر من غير توقف على السماع ف ضرب عامل في زيد الرفع ، وفي عمر النصب قياساً على مثل قتل ومنع وأكل . وذ كر عدد كل منهما بقوله (فالسماعية منها) أى من العوامل اللفظية (أحد وتسعون عاملاً) وفي كثير من النسخ احدى بالتأنيث ولعله تحريف من النسخ لأن المدوود هنا مذكروه وقوله عاملاً (والقياسية منها سبعة) وقسم الثانية بقوله (والمعنوية منها) أى من تلك العوامل المائة (عددان) ثم لما ذكر كلا من العوامل اللفظية والمعنوية وقسمه على سبيل الاجمال شرع في

تفصيله على الف والنشر المرتب فبدأ بذكر أنواع القسم الأول من قسمي العوامل اللفظية . وقال (وتتنوع) العوامل اللفظية (السباعية) التي هي أحد وتسعون عاملا (على ثلاثة عشر نوعا) منها ماهو أسماء ، ومنها ماهو أفعال ، ومنها ماهو حروف لأنها كلمات ، وهي لا تخلو عن كونها واحدة من هذه الثلاثة لأن الكلمة ان دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمن فهي اسم نحو زيد في قولك قام زيد في الدار فإنه دل على الذات المشخص بنفسه من غير اقتران بزمن من الأزمان ، أو دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمن ففعل نحو قام من المثال المذكور فإنه دل بنفسه على وقوع القيام في الزمن الماضي ، أو دلت على معنى في غيرها فحرف نحو في من المثال المتقدم فإنها دلت على الظرفية ، ولكن لا يفهم منها هذا المعنى إلا بسبب غيرها ، وهو قام الذي تعلق به .

النوع الأول : منها

أى من الثلاثة عشر نوعا (حروف تجر الاسم فقط) أى لاغير (وهي تسعة عشر حرفا) تسعة بتقديم المثناة الفوقية على السين ، قدم هذا النوع على غيره لأنه أكثر دورانا في الكلام وأكثر عددا من غيره ، وتسمى هذه الحروف التسعة عشر حروف الجفض وحروف الجر ، وهي من علامات الاسم التي يتميز بها عن قسميه الفعل والحروف لأنها لا تدخل الا عليه ، أولها (الباء) ولها معان : منها الاصاق حقيقة نحو أمسكت يزيد ، أو مجازا نحو مررت به ، ومنها السببية نحو قوله تعالى « فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم » واعرابه الفاء بحسب ما قبلها بظلم الباء حرف جر ظلم مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق بمجرنا المؤخر من حرف جر الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره واقع نعت لظلم هادوا فعل ماض مبني على فتحة مقدره على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والواو ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعله والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الاعراب صلة الموصول . حرمنا حرم فعل ماض مبني على فتحة مقدره على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة ، ناضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعله . عليهم على حرف جر الهاء ضمير بارز متصل مبني على الكسر في محل جر بعلى والميم علامة الجمع والجار والمجرور متعلق بمجرنا . طيبات مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه كسرة ظاهرة في آخره نيابة عن الفتحة لأنه جمع المؤنث السالم أحل فعل ماض مبني للجهول مبني على فتح ظاهر في آخره ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هي مبني على الفتح في محل رفع والتاء علامة التأنيث وجملة الفعل ونائب الفاعل في محل نصب صفة لطيبات . لهم جار ومجرور متعلق بأحلت ، ونحو قوله تعالى (فكلوا أخذنا بذنبه) أى أخذنا كلابسبب ذنبه : ومنها التبعيض نحو قوله تعالى (يشرب بها عباد الله) أى منها . ومنها التعدية ، وهي تصيير الفاعل مفعولا نحو قولك في ذهب زيد ذهب زيد بمعنى أذهبته أى صيرته ذاهبا ونحو قوله تعالى (ذهب الله بنورهم) أى أذهب نورهم . ومنها الظرفية نحو قوله تعالى (ولقد نصركم الله بيدرس) أى فيه واللام موطئة لقسم محذوف أى والله لقد نصركم الله وقوله تعالى (نجيناهم بسحر) (و) ثانيا (من) ولها معان منها التبعيض وتأتي زائدة وقد اجتمعتا في قوله تعالى (فمن الناس من يقول ربنا آتانا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق) واعرابه الفاء بحسب ما قبلها من الناس جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم من اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر يقول فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وفيه ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود الى من مبني على الفتح في محل رفع فاعله والجملة من الفعل والفاعل لا محل

وتنوع السباعية
على ثلاثة عشر
نوعا
النوع الأول
منها
حروف تجر
الاسم فقط وهي
تسعة عشر حرفا
الباء ومن

لهامن الاعراب صلة الموصول ، ر بنا آتاني الدنيا اسم بحكاية اللفظ في محل نصب مقول القول رب منادى
حذفت منه ياء النداء تقديره يارب يا حرف نداء تنصب الاسم النادى رب منادى منصوب بياء النداء وعلامة
نصبه فتحة ظاهرة في آخره . رب مضاف نا ضمير مبنى على السكون في محل جر مضاف اليه آت فصل أمر مبنى
على حذف الياء والكسرة قبلها تدل عليها لا محل له من الاعراب وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
أن من أنت ضمير منفصل مبنى على السكون في محل رفع فاعله والثناء حرف خطاب . نا ضمير مبنى على
السكون في محل نصب مفعول به . في حرف جر الدنيا مجرور بفي وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف منع
من ظهورها التعذر لأن الألف لا تقبل الحركات على ذاتها والجار والمجرور متعلق بآت . وما الواو للاستئناف
مانافية ، له اللام حرف جر والماء ضمير بارز متصل مبنى على الضم في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بمحذوف
خبر مقدم . في الآخرة متعلق بما يتعلق به الجار والمجرور قبله ، من حرف جر زائد خلاق مبتدأ مؤخر مرفوع
وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة التي اجتلبها حرف الجر الزائد .
ومنها بيان الجنس نحو قوله (فاجتنبوا الرجس من الأوثان) واعرابه اجتنبوا فعل أمر مبنى على حذف
النون والواو فاعله الرجس مفعول به من الأوثان متعلق بمحذوف حال من الرجس . ومنها ابتداء الغاية في
المكان نحو قوله تعالى (وأنزلنا من السماء ماء) وقوله تعالى (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من
المسجد الحرام) واعرابه سبحان مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أسبح سبحان منصوب وعلامة
نصبه فتحة ظاهرة في آخره سبحان مضاف الذي اسم موصول مبنى على السكون في محل جر مضاف اليه .
أسرى فعل ماض مبنى على فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر والفاعل مستتر تقديره هو يعود
الى الذي والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الذي . بعبد متعلق بأسرى بعبد مضاف والماء في محل جر مضاف
اليه . ليلا ظرف زمان منصوب على الظرفية متعلق بأسرى أيضا . من المسجد متعلق بأسرى أيضا الحرام صفة
للمسجد ، وفي الزمان نحو قوله تعالى (لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه)
واعرابه اللام لام الابتداء مسجد مبتدأ أسس فعل ماض مبنى للمجهول ونائب الفاعل مستتر يعود الى المسجد
والجملة نعت لمسجد على التقوى متعلق بأسس من أول متعلق بأسس أيضا أول مضاف يوم مضاف اليه ، أحق
خبر المبتدأ مرفوع أحق مضاف ، أن حرف مصدرى ونصب تقوم فعل مضارع منصوب بأن وفاعله مستتر وجوبا
تقديره أنت وأن مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر مضاف اليه تقديره أحق قيامك ؛ فيه متعلق بتقوم
(و) نالها (الى) ولها معان : منها انتهاء الغاية في المكان نحو (الى المسجد الأقصى) وفي الزمان نحو قوله
تعالى (وآتوا الصيام الى الليل) ومنها المصاحبة نحو قوله تعالى (ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم)
أى مع أموالكم ، ومنها الظرفية نحو قوله تعالى (ليجمعنكم الى يوم القيامة) أى فيه . واعرابه اللام
موطئة للقسم يجمعن فعل مضارع مبنى على الفتح لانصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل رفع لتجرده عن
الناصب والجازم وفيه ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود الى الله تعالى مبنى على الفتح في محل رفع فاعله
والنون المشددة للتوكيد والكاف ضمير متصل مبنى على الضم في محل نصب مفعول به واليم علامة الجمع الى
يوم متعلق بيجمعن يوم مضاف القيامة مضاف اليه (و) رابعها (في) ولها معان : منها الظرفية حقيقة نحو الماء في
الكوز ، وقوله تعالى (وفيها ما تشتهي الأنفس) واعرابه الواو بحسب ما قبلها فجار ومجرور متعلق بمحذوف
خبر مقدم ما اسم موصول مبنى على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر تشتهي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة
على آخره منع من ظهورها الثقل والماء ضمير بارز متصل مبنى على الكسر في محل نصب مفعول به والآنفس فاعله
مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة لا محل لها من الاعراب صلة ما . أو مجازا نحو قوله تعالى (ولكم في القصص حياة)
وقوله تعالى (أفى الله شك) وفي اعرابه وجهان الأول أن تقول الهمزة للاستفهام الإنكاري ، في الله جار ومجرور

والى

متعلق بمحذوف خبر مقدم شك مبتدأ مؤخر مرفوع. والثاني أن تقول الجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره حاصل أو نحوه وهو مبتدأ استغنى بالفاعل عن الجبر شك فاعله سدمسد الخبر مرفوع الخ . ومنها السببية نحو قوله عليه الصلاة والسلام (دخلت امرأة النار في هرة حبستها) أى سببها . ومنها الصاحبة نحو قوله تعالى (ادخلوا فى أمم) أى معهم ومنها الاستعلاء نحو قوله تعالى (ولأصلبناكم فى جذوع النخل) أى عليها واعراب لأصلبناكم كاعراب ليجمعنكم (و) خامسها (عن) وهما معان . منها المجاوزة نحو رميت السهم عن القوس . ونحو رضى الله عن المؤمنين ، ورضوانه . أى جاوزتهم المؤاخذة بسبب رضاه وجاوزته المخالفة بسبب رضاهم واعرابه رضوا فعل ماض مبنى على فتحه مقدره على آخره وهو الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين بعد نقل حركتها الى ما قبلها منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة النسبة والواو ضمير بارز متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعله . ومنها البعدية نحو قوله تعالى (لتركين طباق عن طبق) أى حالا بعد حال واعرابه اللام موطئة للقسم تركبن فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الون المحذوفة لتوالى الأمثال نيابة عن الضمة لأنه من الأفعال الخمسة والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين ضمير بارز متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعله والنون المشددة للتوكيد طبقة مفعول به ، عن طبق جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لطبقا ومنها التعليل نحو قوله تعالى (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) أى لأجلها واعرابه الواو بحسب ما قبلها مانافية كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر استغفار اسمها مرفوع بها استغفار مضاف إبراهيم مضاف إليه مجرور بالضاف وعلامة جره فتحة ظاهرة فى آخره نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علتان فرعيتان : الأولى ترجع الى اللفظ وهى العجمة والثانية ترجع الى المعنى وهى العلمية . لأبيه اللام حرف جر أبى مجرور باللام وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة أبى مضاف والماء فى محل جر مضاف إليه والجار والمجرور متعلق باستغفار الأداة استثناء مفعلة لا عمل لها عن موعدة متعلق بمحذوف خبر كان وعد فعل ماض والفاعل مستتر فيه يعود الى إبراهيم هاضمير فى محل نصب مفعوله الاول ، ايا ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعوله الثانى والماء علامة النية والجملة فى محل جر صفة لموعدة (و) سادسها (واو القسم) أى الواو الدالة على القسم وهو اليمين واليمين الحلف نحو والله لأفعلن كذا وقوله تعالى (والعصر ان الانسان لثى خسر) واعرابه الواو حرف قسم وجر العصر مقسم به مجرور بواو القسم وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره والجار والمجرور متعلق بمحذوف وجو با تقديره أقسم ، ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر الانسان اسمها منصوب ، لنى اللام اللام المزحلقة فى حرف جره خسر مجرور بنى والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ان وجملة ان واسمها وخبرها المحل لها من الاعراب جواب القسم

تنبيهات : الأول يجب أن لا يذكر معها فعل القسم فلا يقال أقسمت والله والثانى أنها لا تستعمل فى السؤال فلا يقال والله أخبرتني عن كذا والثالث اذا تكررت فى تركيب نحو (والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين) ينبغى أن تجعل الواو الأولى وحدها للقسم وما بعدها لاطف والا لاحتاج كل الى جواب (و) سابعا (باء القسم) وهى بجوز أن يذكر معها فعل القسم نحو أقسم بالله أبو حفص عمر بن عبد واعرابه أقسم فعل ماض بالله الباء حرف قسم وجر ولفظ الجلالة مقسم به مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق بأقسم أبو فاعله مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة أبو مضاف حفص مضاف إليه ، عمر عطف بيان على أبو وعطف الرفوع مرفوع الخو ويجوز حذفه نحو بالله أخبرتني ونستعمل فى غير السؤال كما فى المثال الاول وفيه كما فى الثانى (و) ثامنا (تاو القسم) وهى لا تدخل الاعلى لفظتين لفظة الجلالة ولفظة رب مضافة الى الكعبة أو الى باء التكلم نحو قوله تعالى (تالله لقد آثر الله علينا) وقوله تعالى (وتالله لا أكيدن أضنامكم) ونحو قول العرب

وعن وواو القسم
وباء القسم وتاء
القسم

ترب الكعبة وترى لا فعلن كذا واعرابه اثناء حرف قسم وجر رب مقسم به مجرور بتاء القسم ب مضاف
 وياه التكلم في محل جر مضاف اليه. لا فعلن اللام موطنه للقسم أفعال فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون
 التوكيد في محل رفع لتجرده عن الناصب والجازم والفاعل مستتر تقديره أنا والنون المشددة للتوكيد. كذا
 اسم كناية مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة لا محل لها من الاعراب جواب القسم ولا يجوز
 ذكر فعل القسم معها فلا يقال أقسمت بالله (و) ناسعها (اللام) ولها معان منها الملك نحو (لله ما في
 السموات والارض) ومنها شبه الملك ويعبر عنه أيضا بالاختصاص نحو الباب للدار والجل للفرس ومنها
 التملك نحو وهبت لزيدملا ومنها شبه التملك نحو قوله تعالى (فهبلى من لدنك وليا) واعرابه الفاء
 بحسب ما قبلها هب فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الاعراب والة اعل مستتر وجو باقديره أنت لى متعلق
 بهب، من حرف جر لدن مبني على السكون في محل جر بمن لدن مضاف والكاف في محل جر مضاف اليه والجار
 والمجرور متعلق بمحذوف حال مقدم من وليا المؤخر، وليا مفعول به ومنها التعليل نحو قوله
 * وانى لترونى لذكراك هزة * واعرابه ان حرف توكيد والياء ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل
 نصب اسمها، لترونى اللام لابتداء نحو فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة
 مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل والنون للوقاية والياء في محل نصب مفعول به هزة فاعله مرفوع والجملة في محل
 رفع خبران (و) عاشرها (رب) ومعناها التقليل كثيرا والتكثير قليلا على الخلاف في ذلك وهي حرف جر
 شبيه بالزائد لا يحتاج الى متعلق تتعلق به وتجر ما بعدها لفظا ويعرب على حسب العوامل تقديرا والكثير
 أنها تجر اسما ظاهرا نكرة موصوفة نحو رب رجل زاهد لقيت، وهي في هذا المثال لتقليل أوصفة لموصوف
 محذوف نحو قوله صلى الله عليه وسلم «يارب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة» أى يارب امرأة كاسية
 وهي في هذا الحديث للتكثير، واعرابه يا حرف تنبيه أو حرف نداء وللنادى محذوف أى، يا قوم رب حرف
 تكثير وجر شبيه بالزائد كاسية مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها
 اشتغال المحل بالحركة التي اجتنابها حرف الجر الشبيه بالزائد، في الدنيا متعلق بكاسية، عارية خبر المبتدأ مرفوع به
 وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، يوم ظرف زمان منصوب يوم مضاف القيامة مضاف اليه والظرف متعلق
 بعارية، وقل جرهما للضمير وهذا الضمير ضمير غيبة مفرد مذكرا مراه للذكر أو غيره ويجب تفسيره
 بنكرة بعد مطابقة للمعنى المراد منصوبة على التمييز نحو رب رجلا لقيتور بهرجلين ور بهرجالا ور به امرأة
 ور به امرأتين ور به نساء لقيت، ويحتمل أن مجرورها في هذه الأمثلة في محل نصب مفعول لقيت ويحتمل
 أنه في محل رفع مبتدأ وجملة لقيت خبره والعائد محذوف أى لقيته (و) حادى عشرها (واوه) أى واو رب
 انما أضيف الواو اليه لأنه يحذف بعدها وكونها من حروف الجر هو مذهب المصنف والكوفيين والصحيح
 عند البصريين أن الجر رب المحذوف بعدها لا بها ويحذف أيضا بعد الفاء وبعدها قليلا فثاله بعد الواو قوله
 * وليل كموج البحر أرخى سدوله * واعرابه الواو واو رب ليل مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة
 على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وهو رب المحذوف بعد الواو كموج
 جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة الليل، موج مضاف البحر مضاف اليه، أرخى فعل ماض والفاعل مستتر فيه
 يعود الى الليل، سدول مفعول به سدول مضاف والهاء في محل جر مضاف اليه والجملة خبر المبتدأ، ومثاله
 بعد الفاء قوله * فمثلك حبلى فطرت ومرضع * الفاء فاء رب مثل مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة
 مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وهو رب المحذوف بعد الفاء،
 أى مثل مفعول مقدم طرت منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره الخ. مثل مضاف والكاف في محل

واللام ورب وواوه

جر مضاف اليه ، حبل ي بدل من مثل و بدل المرفوع مرفوع و علامة رفعة ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر أو و بدل المنصوب منصوب و علامة نصبه فتحة الخ أو و بدل المجرور بحسب اللفظ مجرور و علامة جره فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علة واحدة وهي ألف التأنيث المقصورة تقوم مقام العلتين احدهما تزييج الالف الى الالف وهي التأنيث . والثانية ترجع الى المعنى وهي لزوم الألف علامة للتأنيث فدر حرف تحقيق طرفت فعل و فاعل والمفعول على أن مثل مبتدأ محذوف . أى طرفتها والجملة خبر المبتدأ ومرضع معطوف على حبل ي وقوله طرفت أى أتيت ليلا . ومثاله بعدل قوله .

بل بلد ملء الفجاج قومه • لا يشتري كتابه وجهه

واعرابه . بل حرف عطف واضراب . بلد مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة التي اجتمعتها حرف الجر الشبيه بالزائد وهو رب المحذوف بعد بل . مل خبر مقدم مضاف . والفجاج مضاف اليه قومه مبتدأ مؤخر . والهاء ضمير بارز متصل مبنى على ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الوزن في محل جر مضاف اليه . وكذا تقول في الهاء في جهر منه . والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع صفة لبلد لانافية يشتري فعل مضارع مبنى للجھول ككتاب نائب الفاعل . والهاء مضاف اليه . والجملة خبر المبتدأ . والواو حرف عطف جهرم معطوف على كتابه . والهاء مضاف اليه . والفجاج بكسر الفاء جمع فجع وهو الطريق . والقوم الغبار . والسكان نوع من النبات ينسج منه الثوب . والجهرم نوع من البسط (و) ثاني عشرها (على) ولها معان . منها الاستعلاء حقيقة كما في قوله تعالى « وعليها وعلى الفلك تحملون » أو مجازا كما في قولك على زيد دين . ومنها التعليل كما في قوله تعالى « ولتسكروا الله على ما هداكم » واعرابه الواو بحسب ما قبلها اللام الأمر تجزم الفعل المضارع تسكروا فعل مضارع مجزوم بلام الأمر . و علامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لانه من الافعال الخمسة . والواو فاعل . ولفظ الجلالة منصوب على التعظيم بتكبروا على حرف ماصد رية هدى فعل ماض . والفاعل مستتر يعود الى الله . والسكاف في محل نصب مفعول به . والميم علامة الجمع . وما مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر مجرور بعلى تقديره هدايته اياكم . والجار والمجرور متعلق بتكبروا . ومنها معنى في كما في قوله تعالى « ودخل المدينة على حين غفلة » . أى في حين غفلة . ومنها المصاحبة كما في قوله تعالى « وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم » أى مع ظلمهم . فالجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الناس (و) ثالث عشرها (الكاف) ولها معان . منها التشبيه كقولك زيد كالأسد . ومنها التعليل كما في قوله تعالى « واذكروه كما هداكم » واعرابه الواو بحسب ما قبلها اذكروا فعل أمر مبنى على حذف النون لاتصاله بواو الجمع لا محل له من الاعراب . والواو ضمير بارز متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعله . والهاء في محل نصب مفعول به . واعراب « كما هداكم » كاعراب « على ما هداكم » ومنها معنى على كقول بعض العرب جوابا لمن قال له كيف أصبحت كحزن . أى على حزن . وتأني زائدة للتأكيد كما في قوله تعالى « ليس كمثل شيء » واعرابه ليس فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر كمثل الكاف حرف جر زائدة للتوكيد مثل خبر ليس مقدم منصوب و علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة التي اجتمعتها حرف الجر الزائد مثل مضاف والهاء مضاف اليه شيء اسمها مؤخر مرفوع (و) رابع عشرها (مذ . و) خامس عشرها (منذ) ولا تجران الا الزمان . وهما بمعنى من ان كان المجرور بهما ماضيا نحو ما رأيت منذ أو منذ يوم الجمعة . أى من يوم الجمعة . وبمعنى في ان كان حاضرا نحو ما رأيت منذ أو منذ يومنا . أى في يومنا . واعرابه مانافية رأيت فعل و فاعل ومفعول . منذ أو منذ حرف جر بمعنى في . يوم مجرور بمذ أو منذ يوم مضاف ناصب في محل جر مضاف اليه

وعلى والكاف
ومذ ومنذ

والجار والمجرور متعلق برأيت وتستعملان اسمين ان وقع بعدهما فعل أو اسم مرفوع . ومثال الأول جئت مذ أو منذ جاء زيد . فذ أو منذ في محل نصب على الظرفية والعامل فيه جئت . ومثال الثاني مارأيت مذ أو منذ يوم الجمعة برفع يوم فذ أو منذ اسم مبتدأ خبره مابعد . أي أول مدة علم رؤيته يوم الجمعة (و) سادس عشرها (حتى) ومعناها انتهاء الغاية وهي لا تجر الا ما كان آخرها نحواً كالتسمكة حتى رأسها . واعرابه أ كالت فعل وفاعل التسمكة مفعول به . حتى حرف جر وغاية . رأس مجرور بحتى . رأس مضاف . وها ضمير مبنى على السكون في محل جر مضاف اليه . ولك أن تجعل حتى حرف عطف ورأس معطوف على التسمكة منصوب . أو نجعلها حرف ابتداء ورأس مبتدأ مرفوع والخبر محذوف . أي مأكول . أو ما كان متصلاً بالآخر نحو قوله تعالى « سلام هي حتى مطلع الفجر » . واعرابه سلام خبر مقدم هي ضمير منفصل مبنى على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر . حتى حرف جر وغاية . مطلع مجرور بحتى . مطلع مضاف والفجر مضاف اليه . والجار والمجرور متعلق بسلام (و) سابع عشرها (حاشا . و) ثامن عشرها (عدا . و) ناسع عشرها (خلا) ومعنى هذه الكلمات الاستثناء نحو قام القوم حاشا زيد وخرج الناس حاشاه . واعرابه قام فعل ماض القوم فاعله . حاشا حرف جر وشبهه بالزائد زيد مجرور بحاشا . والمهاء في حاشاه ضمير بارز متصل مبنى على الضم في محل جر بحاشا . ونحوه هلك الناس حاشا العالمون وهلك العاملون عدا العالمون خلا المخلص . وتأتي هذه الثلاثة أفعالاً فتصحب مابعدھا على المفعولية وفاعلها مستتر فيها وجو بايعود الى اسم الفاعل للفهوم بما قبله أو الى البعض المفهوم من كل السابغ نحو قام القوم حاشا زيدا . أي حاشا القائم زيدا أو حاشا بعض القوم زيدا . وكذا تقول في عدا وخلا وتأتي حاشا للتزيه . ويقال فيها أيضا حاش حاش وحاشا نحو قوله تعالى « قلن حاش لله » وهي اما اسم فعل ماض بمعنى برى الله . فاللام زائدة في الفاعل كافي « هيات هيات لما وعدون » أو اسم منتصب انتصاب المصدر الواقع بدلا من فعله . ومعناها التزيه . أي تزيه الله . والعامل فيه فعل من معناه والتقدير هنا والله أعلم تزيه .

وحتى وحاشا وعدا
وخلا
﴿ والنوع الثاني ﴾
حروف تنصب
الاسم وترفع الجبر

﴿ تنهيات . الأول ﴾ هذه الحروف تنقسم الى قسمين ما يجز الظاهر والضمير . وهو ماشوى الثمانية الآتية . وما يجز الظاهر فقط وهو هذه الثمانية : واول القسم وتأوه ومذومند وحتى والكاف ورب وواوه على القول بأنها الجارة . الثاني تنقسم أيضا الى ثلاثة أقسام ما هو حرف جر أصلى . وهو ما كان له معنى وافتقر في فهمه الى متعلق يتعلق به كمن والى في قولك . سرت من البصرة الى الكوفة . فان معنى من الابتداء . ومعنى الى الانتهاء . ويفهم ذلك من متعلقهما وهو سرت . وما هو حرف جر زائد . وهو ما لم يكن له معنى ولم يفتقر الى متعلق يتعلق به كالباء في قوله • زعمتني شيخا ولست بشيخ • أي ولست شيخا . وما هو حرف جر شبهه بالزائد وهو ما كان له معنى ولكن لم يفتقر الى المتعلق وهو رب وواوه وخلا وعدا وحاشا . الثالث لا بد لكل من الظرف وحرف الجر غير الزائد وشبهه من متعلق يتعلق به وهو اما فعل ولو بالاشارة كافي قوله تعالى « ما أنت بنعمة ربك بمجنون » فبنعمة متعلق بالتنى الذي أشارت اليه ما النافية أو ما يشبهه من مصدر أو اسم فعل أو وصف ولو تأويل كافي قوله تعالى « وهو الله في السموات وفي الارض » فالجار والمجرور متعلق بلفظ الجلالة لتأويله بالمعبود أو بالمسمى بالله .

والنوع الثاني

أي من الثلاثة عشر نوعا (حروف تنصب الاسم) الذي هو في الاصل مبتدأ . أي تنصب للبندا فيسمى اسمالها (وترفع الجبر) الذي هو في الاصل خبر للبندا . أي ترفع خبر البندا بأن تحدث رفعا غير الرفع الذي هو فيه فيسمى خبرالها فهي من العوامل الناسخة لحكم البندا والجبر التي هي ثلاثة أقسام : ان وأخواتها

وكان وأخواتها وظننت وأخواتها ؛ وتسمى هذه الحروف الحروف المشبهة لأنها أشبهت الماضي لفظا في البناء على الفتح ، وفي كونها ثلاثية فأكثر . ومعنى لكونها بمعنى أكدت وشبهت واستدركت وتميت وترجيت (وهي ستة أحرف) وعدها بعضهم سبعة بزيادة عسى في لغة فهي حينئذ حرف كامل . ولا يكون اسمها الا ضميرا تقول عساه زيد وأسقطها المصنف لشدة شدوذه . وعدها بعضهم خمسة باسقاط أن المفتوحة الهمزة لأنها فرغ المكسورة الهمزة . أولها (ان) بكسر الهمزة (و) ثانيها (أن) بفتحها وفتح النون مشددة فيهما وهما للتوكيد : أي لتقوية الحكم عند المخاطب . وتمتاز الأولى عن الثانية : بأن الأولى لا تؤول بمصدر . وأنها تقع في ابتداء الكلام حقيقة نحو قوله تعالى « ان الله غفور رحيم » وقوله تعالى « ان ربي لطيف لما يشاء » وقوله تعالى « ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه » واعرابه ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر . أولى اسمها منصوب بها علامة نصبه فتحة مقدرة على الأنف منع من ظهورها التعذر . أولى مضاف والناس مضاف اليه بابراهيم متعلق بأولى للذين اللام اللام المزحلقة الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبرها اتبعوه فعل ماض وفاعله ومفعوله . والجملة صلة الذين أو حكما نحو « قال انى عبد الله » ونحو علمت ان زيد القائم . فانها وان وقعت بعد قال وعلمت واقعة في ابتداء الجملة . ولا تؤول بمصدر . بخلاف الثانية فانها تؤول هي وما بعدها . ويكون معمولا عاملا يطلبه قبله . فلا تقع في ابتداء الكلام نحو قوله تعالى « واعلموا ان الله شديد العقاب » وقوله تعالى « أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب » واعرابه الهمزة للاستفهام والواو حرف عطف . والمعلوف عليه محذوف تقديره والله أعلم أقصر محذولم يكفهم الخ لم حرف نفي وجزم وقلب . يكف فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها نياية عن السكون لأنه معتل الآخر . والماء في محل نصب مفعول به مقدم . والميم علامة الجمع أن حرف توكيد ومصدر تنصب الاسم وترفع الخبرنا ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها أنزلنا فاعل وفاعل . والجملة في محل رفع خبرها . وأن مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر فاعل يكف تقديره أو لم يكفهم انزلنا عليك متعلق بأنزل . والكتاب مفعول به منصوب . ونحو قوله تعالى « قل أوحى الى أنه استمع نفر من الجن » واعرابه قل فعل أمر . والفاعل مستتر فيه تقديره أنت أوحى فعل ماض مبني للجهول . الى حرف جر . والياء ضمير المتكلم مبني على الفتح في محل جر بالي . والجار والمجرور متعلق بأوحى أن حرف توكيد . والماء ضمير الشأن في محل نصب اسمها استمع فعل ماض نرفاعه . والجملة في محل رفع خبر أن . وان مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر نائب فاعل أوحى تقديره أوحى الى استماع نفر من الجن متعلق بمحذوف صفة لنفر . والجملة من أوحى ونائب فاعله في محل نصب مقول القول . وقوله تعالى « ذلك بأن الله هو الحق » فأن مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر مجرور بالياء تقديره يكون الله هو الحق أو بحقبة الله . وقوله تعالى « ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة » . فالجار والمجرور خبر مقدم . وأن مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر مبتدأ مؤخر تقديره رؤيتك الأرض خاشعة . وقد ذكرنا لكسرة همزة ان وفتحها مسائل ترجع كلها الى ما ذكرناه فاطلبها في المطولات . وتدخل لام الابتداء على خبر ان المكسورة الهمزة نحو قوله تعالى « ان ربي لسميع الدعاء » . وقوله تعالى « وان ربك ليحكم بينهم » وعلى اسمها بشرط أن يتأخر عن الخبر نحو « وان لك لاجرا غير ممنون » . وعلى ضمير الفصل بينهما نحو « ان هذا هو القمص الحق » ويقال لهذه اللام اللام المزحلقة لان حقا أن تدخل على ان فزحلت الى ما بعدها كراهة اجتماع حرفين بمعنى واحد لان أن واللام معنهما التوكيد . وتخفف ان المكسورة فيكثر اسمها . واذا أهملت تلازم الخبر اللام فارقة بينها وبين ان النافية نحو ان زيد قائم . ويقال اسمها نحو ان زيدا قائم . وتخفف أن المفتوحة وبقى عملها . ولكن لا يكون اسمها الا

وهي ستة أحرف
ان وأن

ضمير الشأن محذوفاً نحو علمت أن زيد قائم ، فإن مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير شأن محذوف ، والتقدير علمت أنه زيد قائم . ونحو قوله تعالى «أيحسب الإنسان أن لن نجمع عظامه» (و) نالها (كأن) بفتح الهمزة والنون المشددة وهي للتشبيه . وهي مشاركة أمر لأمر في أمر نحو قولك كأن زيداً أسد . فالأمر الأول هو زيد . والثاني هو الأسد . والثالث هو الشجاعة . ونحو قوله تعالى «كأنهم أعجاز نخل خاوية» أي فارغة . وعرابه كأن حرف تشبيه تنصب الاسم وترفع الخبر . والماء ضمير راجع إلى قوم هود في محل نصب اسمها . أعجاز خبرها مرفوع أعجاز مضاف نخل مضاف إليه خاوية صفة لنخل مجرور . وتأتي كأن مخففة ويكون اسمها ضمير الشأن محذوفاً . ويخبر عنها بجملة اسمية نحو كأن زيد قائم . أو جملة فعلية مفصولة بلم نحو قوله تعالى «كأن لم نغن بالأمس» أو بقدر نحو كأن قد قام زيد واسم كأن في هذه الأمثلة محذوف أي كأنه (و) رابعها (لكن) بتشديد النون وهي للاستدراك وهو رفع ما يتوهم من الكلام السابق رفعاً شبيهاً بالاستثناء نحو قولك قام القوم لكن زيداً جالس وعمرو جاهل لكنه كريم . ونحو قوله تعالى «وان ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون» وعرابه ان حرف توكيد رب اسمها منصوب . رب مضاف والكاف في محل جر مضاف إليه لذو اللام الابتدائية ذو خبرها مرفوع . وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة ذو مضاف فضل مضاف إليه على الناس متعلق بفضل والواو للاستئناف لكن حرف استدراك تنصب الاسم وترفع الخبر أكثر اسمها منصوب . أكثر مضاف والماء في محل جر مضاف إليه . واليم علامة الجمع لانافية يشكرون فعل مضارع مرفوع بنون نيابة عن الضمة لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعله والمفعول محذوف : أي لا يشكرونه . والجملة في محل رفع خبر لكن (و) خامسها (ليت) وهي للتمني . وهو طلب ما لا طمع فيه نحو ليت الشباب عائد لي . وقول الشاعر:

وكان ولكن وليت
ولم

فياليت الشباب يعود يوماً * فأخبره بما فعل المشيب

وعرابه الفاء بحسب ما قبلها . يا حرف تنبيه أو حرف نداء والنادى محذوف أي يا قوم ليت حرف تمن تنصب الاسم وترفع الخبر الشباب اسمها منصوب . يعود فعل مضارع مرفوع . والفاعل مستتر يعود إلى الشباب . والجملة في محل رفع خبر ليت . يوماً ظرف زمان منصوب متعلق بيعود . فأخبره الفاء السببية أخبر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد الفاء . والفاعل مستتر وجوباً بتقديره أنا . والماء مفعول به . وأن المضمرة مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر معطوف على مصدر مقدر مما قبله تقديره ليت لي عود الشباب فأخبرني له بما فعل المشيب الباء حرف جر ما مصدرية . فعل فعل ماض المشيب فاعله . وما مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر مجرور بالباء تقديره بفعل المشيب أو ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالياء وجملة فعل المشيب صلته والعائد محذوف أي بما فعله المشيب والجار والمجرور متعلق بأخبر . أو طلب ما فيه عسر نحو ليت لي ما لا كثيراً . وقوله تعالى «يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون» ونحوه * أليت هذا الحمام لنا * وعرابه الأداة استفتاح ليت حرف تمن الحمازائدة ها حرف تنبيه اسم إشارة في محل نصب اسمها . الحمام بدل من ذا منصوب . لنا متعلق بمحذوف خبرها (و) سادسها (لعل) وهي للترجي . وهو طلب الأمر المحبوب نحو لعل الله يرحمنا . وللشفاق في السكره أي الخوف منه نحو لعل زيداً هالك . وقوله تعالى «فلعلك باخع نفسك» وعرابه الفاء بحسب ما قبلها لعل حرف اشفاق تنصب الاسم وترفع الخبر والكاف مبني على الفتح في محل نصب اسمها باخع خبرها مرفوع بها وهو اسم فاعل يعمل عمل فعله يرفع الفاعل وينصب للمفعول والفاعل مستتر فيه تقديره أنت ونفس مفعول به منصوب نفس مضاف والكاف في محل جر مضاف إليه . ومعنى باخع قائل أي أشفق على نفسك أن تقتلها حسرة على ما فاتك من أسلام قومك .

﴿تنبيه﴾ من أحكام هذه الحروف أنه لا يجوز تقديم أخبارها عليها مطلقا فلا تقول قائم ان زيدا ولا في الدار ان عمرا . ولا على أسمائها الا اذا كان الخبر ظرفا أو جارا ومجرورا فانه يجوز ان يتقدم على الاسم نحو قوله تعالى « ان لدينا أنكالا » وعرابه لدى ظرف مكان بمعنى عند مبنى على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بمحذوف خبر ان مقدا لدى مضاف نا مضاف اليه أنكالا اسمها مؤخر منصوب . ونحو قوله تعالى « ان في ذلك لعبرة لمن يخشى » وعرابه ذا اسم إشارة مبنى على السكون في محل جر نبي واللام للبعد والكاف حرف خطاب والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ان مقدا لعبرة اللام الزحلقة عبرة خبرها منصوب لمن اللام حرف جر من اسم موصول مبنى على السكون في محل جر باللام . يخشى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والفاعل مستتر يعود الى من والجملة صلته والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لعبرة . ومن أحكامها أيضا أنه يشترط في إعمالها العمل المذكور أن لا توصل بها ما الحرفية الزائدة فان وصلت بها بطل عملها وصح دخولها على الجملة الفعلية نحو قوله تعالى « قل انما يسئلكم الى واحد » وقوله تعالى « كأنما يساقون الى الموت » ويستثنى منها ليت فانها باقية على اختصاصها بالجملة الاسمية فلا يقال ليتا قام زيد . فلذلك أبقوا عملها وجوزوا فيها الاهمال تقول . ليتما زيدا قائم . ينصب زيدا على الاعمال ويرفعه على الاهمال .

﴿والنوع الثالث منها﴾

(حرفان) أي كلمتان (ترفعان الاسم) الذي هو في الاصل مبتدأ أي ترفعان المبتدأ فيسمى اسمها (وتنصبان) بتأنيث الفعلين كذا في جميع النسخ التي رأيتها (الخبر) الذي هو في الاصل خبر المبتدأ . أي تنصبان خبر المبتدأ فيسمى خبرا لهما فهما من العوامل الناسخة لحكم المبتدأ والخبر (وهما ما ولا) النافيتان . فأما ما فأعمالها العمل المذكور لفظة أهل الحجاز التي جاء بها التنزيل نحو قوله تعالى « ما هذا بشرا » وعرابه ما نافية حجازية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر ما حرف تنبيه . ذا اسم إشارة مبنى على السكون في محل رفع اسمها بشرا خبرها منصوب بها وقوله تعالى « ما هن أمهاتهم » وعرابه ما نافية حجازية الخ والماء في هن ضمير منفصل مبنى على الضم في محل رفع اسمها والنون المشددة علامة جمع النسوة الغائبات أمهات خبرها منصوب بها وعلامة نصبه كسرة ظاهرة في آخره نيابة عن الفتحة لانه جمع المؤنث السالم أمهات مضاف والماء في محل جر مضاف اليه والميم علامة جمع المذكور . ولاعمالها عندهم ثلاثة شروط أن لا تقترن بان الزائدة وأن لا يقترن خبرها بالا وأن لا يتقدم الخبر على الاسم . فان فقد شرط من هذه الشروط أهملت نحو . ما ان زيد قائم . ونحو قوله تعالى « وما محمد الا رسول » ونحو . ما قائم زيد . وبنونهم يملونها ولو استوفيت الشروط فيقولون ما زيد قائم . وأما فلاعمالها العمل المذكور ثلاثة شروط أيضا أن يكون اسمها وخبرها نكرتين . وعدم اقتران الخبر بالا . وعدم تقدمه نحو . لأحد أفضل منك . وعرابه لانا نافية للوحدة تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر أحد اسم مرفوع أفضل خبرها منصوب منك متعلق بأفضل فلا يجوز أعمالها العمل المذكور في نحو لاز يد قائم ولا عمر وولا في نحو . لأحد الأفضل منك . ولا في نحو لأفضل منك أحد .

﴿تنبيه﴾ بقي من هذا النوع حرفان آخران . أحدهما لات وهي بمعنى لا ولا تعمل الا في لفظ الحين ويجب أن يحذف أحد جزئيهما . والغالب أن المحذوف هو الاسم نحو قوله تعالى « فنادوا ولات حين مناص » أي وليس الحين حين فرار . وقد يحذف خبرها ويبقى الاسم كقراءة بعضهم « ولات حين مناص » برفع حين . وثانيهما ان النافية . ومذهب أكثر البصريين عدم أعمالها . ومثال أعمالها عند غيرهم . ان زيد قائم وان رجلا قادم

﴿والنوع الثالث
منها﴾ حرفان
ترفعان الاسم
وتنصبان الخبر وهما
ما ولا

﴿ والنوع الرابع ﴾

من الثلاثة عشر نوعا (حروف تنصب الاسم) الذي بعدها (فقط) أي ولم تنصب أو ترفع غيره (وهي سبعة أحرف) منقسمة على ثلاثة أقسام . القسم الأول (الواو) التي بمعنى مع وهي تنصب الاسم على أنه المفعول معه . وهو الاسم الواقع بعد واو المعية المسبوقه بفعل أو شبهه نحو صرت والنيل وقوله تعالى « فأجمعوا أمركم وشركاءكم » واعرابه الفاء بحسب ما قبلها أجمعوا فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجمع والواو فاعله أمر مفعول به منصوب أمر مضاف والكاف في محل جر مضاف اليه واليم علامة الجمع والواو واو المعية شركاء مفعول معه منصوب شركاء مضاف والكاف مضاف اليه واليم علامة الجمع ونحو . أنا ذاهب والطريق ولنصبه على أنه مفعول معه ثلاث حالات ، أحدها أن يكون واجبا وذلك إذا امتنع عطفه كقولك . استوى الماء والخسبة فلا يصح رفعه عطفاً على الماء لأن المعنى يقتضى حينئذ أن الاستواء الذي هو الارتفاع وقع من الماء والخسبة مع أنه لم يقع الأمن الماء فقط . والثانية أن يكون النصب راجحاً والعطف ضعيفاً نحو سرت وزيدا بالنصب والرفع والنصب هو الراجح لضعف العطف على الضمير المرفوع المتصل بلافاصل . والثالثة أن يكون العطف راجحاً والنصب ضعيفاً نحو قام زيد وعمر و برفع عمر و ونصبه والرفع هو الراجح لأنه الأصل

﴿ تنبيه ﴾ كون الواو هي الناصبة للمفعول معه هو مذهب قوم منهم للصنف والصحيح أن الناصبه هو ما سبقها

من فعل أو شبهه . قال ابن مالك رحمه الله تعالى

بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الآحق

﴿ والنوع الرابع ﴾

حروف تنصب

الاسم فقط وهي

سبعة أحرف . الواو

والا

أي هذا النصب حاصل بالعامل الذي سبق من الفعل أو شبهه لا بالواو (و) القسم الثاني (الاي) وهي من أدوات الاستثناء فنصب الاسم الذي بعدها وهو المستثنى بها إذا كان الكلام السابق تاماً وهو الذي ذكر فيه المستثنى منه موجباً وهو الذي لم يتقدمه نفي أو شبهه سواء كان الاستثناء متصلاً وهو ما كان المستثنى فيه من جنس المستثنى منه نحو قام القوم الا زيدا قال تعالى « فشر بوا منه الا قليلا منهم » واعرابه الفاء بحسب ما قبلها شر بوا فعل ماض مبني على فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والواو فاعله منه متعلق بشر بوا الأداة استثناء تنصب الاسم المستثنى بها قليلاً مستثنى منصوب بالاعلى الاستثناء منهم متعلق بمحذوف صفة لقليلاً أو منقطعاً وهو ما كان المستثنى فيه غير المستثنى منه نحو قام الناس الاحمارا فان لم يكن موجبا بأن تقدمه نفي أو شبهه فان كان متصلاً جاز في المستثنى وجهان أحدهما أن يجعل بدلا من المستثنى منه وثانيهما أن ينصب بها على الاستثناء نحو قوله تعالى « ما فعلوه الا قليل منهم » قرئ « قليل بالرفع على أنه بدل من الواو من فعلوه وبالنصب على الاستثناء وقوله تعالى « ولا يلفت منكم أحدا الا امرأتك » قرئ « امرأتك بالرفع على الابدال من أحد فتقول في اعرابه لانهاية تجزم الفعل المضارع يلفت فعل مضارع محذوف وبلا الناهية منكم متعلق بمحذوف حال من أحد المؤخر أحد فاعل يلفت مرفوع الاحرف استثناء ملفة لاعمل لها امرأة بدل من أحد و بدل المرفوع مرفوع امرأة مضاف والكاف في محل جر مضاف اليه وقرئ « بالنصب على الاستثناء فتقول في اعرابه الا أداة استثناء تنصب الاسم المستثنى امرأة منصوب بها على الاستثناء وان كان منقطعاً فأهل الحجاز يوجبون النصب فيقولون « بما في الدار أحد الاحمارا » بنو تميم يميزون النصب والابدال هذا كله اذا كان المستثنى متأخرا عن المستثنى منه وأما اذا تقدم عليه وجب نصبه سواء كان متصلاً نحو « ما قام الا زيدا » أو منقطعاً نحو ما في الدار الاحمارا أحد وان كان الكلام السابق على الا غير تام كان المستثنى على حسب العوامل نحو ما قام الا زيدا وما مرت الا بزيدا

﴿ تنبيه ﴾ أدوات الاستثناء ثمانية . إلا وغير وسوى وخلا وعدا وحاشا وليس ولا يكون وقد عرفت أحكام
المستثنى بالا . فأما المستثنى بغير وسوى فمجرور أبدا وحكمهما كحكم المستثنى بالامن وجوب النصب بعد الكلام
التام الموجب نحو قام القوم غير زيد وقام الناس غير حمار بنصب غير فيهما من جواز الابدال من المستثنى منه
والنصب على الاستثناء بعد التام الغير الموجب في الاستثناء التصل نحو ما قاموا غير زيد بنصب غير أورفه . ومن
وجوب النصب عند الحجاز بين وجواز الوجهين السابقين عند التميميين في النقطع نحو ما في الدار أحد غير حمار
بالنصب عند الحجاز بين وبالرفع والنصب عند التميميين ومن الاجراء على حسب العوامل في نحو ما قام غير زيد
ومارأيت غيره وما مررت بغيره . وقس على ذلك أمثلة سوى . والاعراب فيه مقدر على الألف للتعذر . وأما المستثنى
بخلا وعدا وحاشا فيجوز نصبه على المفعولية فهي حيثند أفعال ماضية . وجره فهي حيثند حروف جر كما
تقدم في النوع الأول . وأما المستثنى بليس ولا يكون فنصوب أبدا لأنه خبرهما والاسم مستتر يعود إلى اسم
الفاعل مما قبله نحو قام القوم ليس زيداً وجاء الناس لا يكون عمراً . أى ليس القائم زيداً ولا يكون الجائي
عمراً (و) القسم الثالث حروف النداء . وهو طلب الاقبال بيا وأحدى أخواتها وذكر المصنف منها خمسة وهي
(يا وأيا وهيا وأى) بفتح الهمزة مقصورة وقد تمد مع سكون الياء . وهذه الأربعة لا ينادى بها الا البعيد
أومافى معناه كالنمى والساهى نحو يا عبدالله يا حسن الوجه وأيا جما ذنبه وهيا ناسيا نعمة الله وأى تائباً إلى
ربه (والهمزة) أى مسأها وهو أبالفتح مقصورة وينادى بها النادى القريب نحو أزيد انظر الى أو
مدودة وينادى بها البعيد نحو آماشيا في الطريق أقبل الى . ومن حروف النداء . وا وهى للندبة . أى نداء
التفجع عليه أو التوجع منه نحو واز يداه ووا حزناه . واعرابه واحرف نداء ونديبة زيدا منادى مندوب
مبنى على ضمة مقدره على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بفتحة المناسبة للألف في محل نصب بوا
والألف للندبة والهاء للسكت وهى تحذف في الوصل نحو واز يدا لا تبعدوا أما نصب هذه الحروف المنادى بها
لأنها بمعنى أدعو . فاذقلت يا عبدالله مثلاً كأنك قلت أدعو عبدالله . والمنادى بها خمسة أقسام . قسبان
مبنيان على ما يرفعان به لو كانا معربين ومحلها النصب به . الأول الفرد العلم والمراد بالفرد هنا ليس مضافاً
ولا شبيهاً به فيبنى على الضم في نحو يازيد . قال تعالى «يا نوح قد جادلتنا» وقال تعالى «يوسف أعرض
عن هذا» وحرف النداء هنا محذوف . ونحو . ياموسى . وياسيبويه . واعرابه يا حرف نداء تنصب الاسم
المنادى . موسى منادى مبنى على ضمة مقدره على الألف منع من ظهورها التعذر لأن الألف لا تقبل الحركات
على ذاتها في محل نصب بيا . والواو احرف عطف يا حرف نداء سيبويه منادى مبنى على ضمة مقدره على
آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة بناء الأصل في محل نصب بيا وعلى الألف في نحو يازيدان . وعلى
الواو في نحو يازيدون . فتقول في اعرابه زيدون منادى مبنى على الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع المذكر
السالم في محل نصب بيا والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد لو كان معرباً . والثانى النكرة المقصودة
نحو يارجل و يارجلان و يارجال اذا قصدت بذلك معينا أو معينين . قال تعالى «يا جبال أوبى معه»
واعرابه يا حرف نداء جبال منادى مبنى على الضم في محل نصب بيا أوبى فعل أمر مبنى على حذف النون
لاتصاله بيا ضمير المؤنث والياء ضمير بارز متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعله . مع ظرف مكان مبنى
على الفتح في محل نصب على الظرفية مع مضاف والهاء في محل جر مضاف إليه والظرف متعلق بمحذوف حال
من فاعل أوبى .

﴿ تنبيه ﴾ من النكرة المقصودة أى في نحو قولك . يا أيها الرجل . وهى لا تستعمل في النداء الاموصوفة
باسم جنس محلى بأل كفى المثال أو باسم اشارة نحو يا أيها ونكون بلفظ واحد وان نبتت صفتها أو جمعت
نحو يا أيها الرجلان ويا أيها الرجال . ويختار تأنيثها لتأنيث صفتها ولا يجب نحو قوله تعالى «يا أيها النفس

ويا وأيا وهيا وأى
والهمزة

الطمثنة» وقوله تعالى «يا أيها الناس اتقوا ربكم» وعرابه يا حرف نداء أي منادى مبنى على الضم في محل نصب بياء . هاء حرف تنبيه الناس صفة لآي وصفة المرفوع مرفوع ويجوز في غير القرآن نصب الصفة مراعاة لمحل أي . فتقول . يا أيها الرجل بالنصب . وثلاثة منها منصوبة . الأول المضاف نحو . يا رسول الله ونحو يا مسلمي . وعرابه مسلمي منادى منصوب بياء النداء وعلامة نصبه الياء المدغمة في ياء المتكلم نيابة عن الفتحة لأنه جمع المذكر السالم وحذفت النون للاضافة مسلمي مضاف ويا المتكلم ضمير بارز مبنى على الفتح في محل جر مضاف إليه . والثاني المشبه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه مرفوعا كان نحو يا محمودا فعله . أو منصوبا نحو يا ناصرا مظلوما . أو مخفوضا نحو يا رفيقا بالعباد . والثالث الكسرة غير المقصودة كقول الأعمى . يا رجلا خذ بيدي وقول الواعظ . يا غافلا ذكرا الموت .

﴿ تنبيه ﴾ إذا كان المنادى مضافا إلى ياء المتكلم حاز فيه ست لغات . إحداهما حذف الياء وبقاء الكسرة دليلا عليها وهي الإفصح والأكثر نحو قوله تعالى «قال يا قوم اتبعوا المرسلين» والثانية إنباتها ساكنة نحو قوله تعالى «يا عبادي لا خوف عليكم» والثالثة إنباتها مفتوحة نحو قوله تعالى «يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم» والرابعة قلب الياء ألفاء نحو قوله تعالى «يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله» وعرابه حسرتا منادى منصوب بيا وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المقالوبة ألفا منع من ظهورها كسرة المناسبة المقدرة منع من ظهورها فتحة المناسبة للألف حسرة مضاف والياء المقالوبة ألفا في محل جر مضاف إليه وما صدرية أي على تفریطى في جنب الله أي جانبه يعني حقه وهو طاعته تعالى وقوله تعالى «يا أسفا على يوسف» والخامسة حذف الألف وبقاء الفتحة قليلا عليها نحو يا غلام بفتح الميم . والسادسة حذف الياء وضم الحرف الذي كان مكسورا وهي لغة ضعيفة حكوا من كلامهم يأثم لاتفعلى بضم الميم . وإذا كان المنادى المضاف إلى ياء المتكلم لفظ أب أو أمّ جاز أيضا إبدال الياء تاء والأفصح كسرها تقول يا أبت يا أمت . قال تعالى «قال يا أبت افعل ما تؤمر» وعرابه أب منادى منصوب بيا وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المبدلة تاء منع من ظهورها كسرة المناسبة المقدرة منع من ظهورها الفتحة التي اقتضتها التاء والتاء بدل من الياء مبنية على الكسر لا محل لها من الأعراب أب مضاف والياء المبدلة تاء مضاف إليه .

﴿ والنوع الخامس منها ﴾

(حروف تنصب الفعل المضارع) لفظا إن كان معربا أو محلا إن كان مبنيا كأن اتصلت به نون النسوة ومنها ما ينصب الماضي محلا كما سيأتي (وهي أربعة حروف) عند الجمهور . الأول (أن) بفتح الهمزة وسكون النون الصدرية وسميت صدرية لأنها تؤول مع منصوبها بالصدر فهي من الموصولات الحرفية التي تؤول هي وما بعدها بمصدر الستة المنظومة في قولي .

لتأويل المصادر ستة من * حروف أن وأن مشددا ما

وكي لو والذي في قول بعض * وموصولات حرف ذي تسمى

فمثال ما الصدرية عجبت من ما ضربت زيدا . أي من ضربك ولأعجبك مادام زيد مترددا إليك أي مدة دوام تردد زيد إليك ومثال كي قت لسكى أكرمك . أي لا كرامك . ومثال لو وددت لو تزورني . أي زيارتك إياي . ومثال الذي الصدرية عند بعضهم قوله تعالى «وخضتم كالذي خاضوا» أي كخوضهم وقولي وموصولات الخ . أي وهذه الحروف تسمى موصولات حرف وهي أن وأن تنصب المضارع ظاهرة نحو قوله تعالى «والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي» وعرابه الواو حرف عطف الذي اسم موصول مبنى على السكون في محل نصب معطوف على موصول قبله أطمع مضارع مرفوع والفاعل مستتر وجوبه بالتقدير أنا والجملة صلة

﴿ والنوع الخامس
منها ﴾ حروف
تنصب الفعل المضارع
وهي أربعة حروف
أن

الموصول أن حرف مصدر ونصب تنصب الفعل المضارع يفغر فعل مضارع منصوب بأن والفاعل مستتر يعود إلى الذي وأن مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر مجرور بنى محذوفة تقديره أطمع في غفرانه لي جار ومجرور متعلق بيفغر خطيئة مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة خطيئة مضاف ويا الملتكأم مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ونحو قوله تعالى «يريد الله أن يخفف عنكم» وأن مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر مفعول به يد تقديره يريد الله التخفيف عنكم ومضرة واضارها على قسمين جائز وواجب فالجائز في مسلتين . احدهما أن تقع بعد عاطف مسبق باسم خالص من تقديره بالفعل نحو قول الشاعر .

وليس عباءة وتقر عيني * أحب إلى من لبس الشفوف

بنصب تقر عطفًا على لبس باضار أن . أي وأن تقر عيني . واعرابه الواو حرف عطف لبس مبتدأ لبس مضاف عباءة مضاف إليه وتقر الواو حرف عطف وتقر فعل مضارع منصوب بأن مضرة جواز بعد الواو العاطفة على الاسم الخالص وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره عيني فاعله مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء التكام منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة عين مضاف والياء ضمير التكام مضاف إليه وأن المضرة مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر معطوف على لبس تقديره وقرة عيني . أحب خير للبنداء مرفوع إلى متعلق بأحب من لبس متعلق بأحب أيضا أحب مضاف الشفوف مضاف إليه وهو بضم الشين جمع شف بكسرها وهو الثوب الرقيق . ثانيتهما أن تقع بعد لام الجر غير لام الجحود بشرط أن لا يفتصل بين اللام والفعل بلا كقوله تعالى «وأترنا إليك الذكرتين للناس» واعرابه الواو بحسب ما قبلها أترنا فعل وفاعل إليك متعلق بأنزل والذك مفعول به لتبين اللام حرف جر وتعليل تبين فعل مضارع منصوب بأن مضرة جواز بعد لام التعليل والفاعل مستتر وجوده بتقديره أنت للناس متعلق بتبين وأن المضرة مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر مجرور باللام تقديره لتبينك ونحو قوله تعالى «يريد الله ليذهب عنكم الرجس» أي لاذهب الرجس عنكم . وقوله تعالى «أنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله» أي لغفران الله لك . وقوله تعالى «فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا» أي لكونه عدوا وحزناهم . وتسمى مثل هذه اللام لام العاقبة ولام الصيرورة ولام المسأل فان التقاطهم له إنما ليصبروه قررة عين لهم فآل بهم الأمر إلى أن صار في العاقبة عدوا وحزناهم فالأفعال في هذه الأمثلة منصوبة بأن مضرة ولو أظهرتها في غير القرآن لجاز فان فصل بينهما بلا وجب اظهار أن بعد اللام نحو قوله تعالى «لئلا يكون للناس على الله حجة» أي لعدم كون حجة للناس على الله . والواجب في مسائل . احدها أن تقع بدلام الجحود وهي المسبوقة بما كان أولم يكن نحو قوله تعالى «ما كان ليعذبهم وأنت فيهم» واعرابه مانافية كان فعصل ماض ناقص ولفظ الجلالة اسم كان ليعذب اللام لام الجحود يعذب فعل مضارع منصوب بأن مضرة وجوده بدلام الجحود والفاعل مستتر يعود إلى الله والهاء ضمير في محل نصب مفعول به واليم علامة الجمع وأن المضرة مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر مجرور بلام الجحود تقديره لتعذيبه اياهم والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر كان وأنت الواو واو الحال أن ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والتاء حرف خطاب فيهم متعلق بمحذوف خبر المبتدأ والجملة في محل نصب حال من الهاء في ليعذبهم ونحو قوله تعالى «لم يكن الله ليغفر لهم» . ثانيها أن تقع بعد كي الجارة وتسمى كي التعليلية وهي التي لم يتقدم عليها اللام لالفاظا ولا تقدير ان نحو «كي تقر عينها» واعرابه كي حرف تعليل وجر تقر فعل مضارع منصوب بأن مضرة وجوده بعد كي الجارة عين فاعله مضاف ها في محل جر مضاف إليه وأن المضرة مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر مجرور بكي تقديره . كي قررة عينها . هذا اذا لم تقدر قبلها اللام وأما اذا قدرت قبلها فكي نفسها تنصب الفعل فلا اضار حينئذ . ثالثها أن تقع

بعد حى الجارة نحو «لن نبرح عليه ما كفين حتى يرجع اليناموسى» ، واعرابه لن حرف نفى واستقبال تنصب
الفعل المضارع نبرح فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر منصوب بـلن والاسم مستتر وجوباً بتقديره
نحن عليه متعلق بما كفين المؤخر عما كفين خبر نبرح منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع المذكر السالم
والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد حتى حرف جر وغاية يرجع فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً
بعد حتى الينا متعلق بـيرجع موسى فاعل يرجع مرفوع بضمة مقدرة على الألف وأن المضمرة مع ما دخلت عليه
في تأويل المصدر مجرور بحتى تقديره حتى رجوع موسى والجار والمجرور متعلق بما كفين . والرابعة أن تقع
بعد أو التي بمعنى الى وهي التي ينقضى ما قبلها شيئاً فشيئاً نحو :

* لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى واعرابه اللام موطئة للقسم أى والله لأستسهلن أستسهلن فعل مضارع مبنى
على الفتح لانصالة بنون التوكيد الثقيلة . والفاعل مستتر تقديره أنا . الصعب مفعول به أو حرف عطف بمعنى
الى أدرك فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد أو . والفاعل مستتر تقديره أنا والى مفعول به وأن
المضمرة مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر معطوف على مصدر متصيد مما قبله تقديره ليكون منى استسهال
الصعب وأدراك منى للمنى . أو بعد أو التي بمعنى الاوهى التي ينقضى ما قبلها دفعة واحدة نحو : لأقتلن الكافر
أو يسلم . واعرابه أو حرف عطف بمعنى الايسم فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد أو والفاعل مستتر
جوازاً بتقديره هو . وأن المضمرة مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر معطوف على مصدر مقدر مما قبله تقديره
ليكون منى قتل للكافر أو اسلامه . والخامسة أن تقع بعد فاء السببية . والسادسة أن تقع بعد واو اللمية
إذا وقعتا بعد الأمر نحو : أقبل فأحسن أو وأحسن اليك . واعرابه أقبل فعل أمر مبنى على السكون
لا محل له من الاعراب وفيه ضمير مستتر وجوباً بتقديره أنت في محل رفع فاعله فأحسن الفاء فاء السببية
وهي حرف عطف أو وأحسن الواو واو اللمية وهي حرف عطف أحسن فعل مضارع منصوب بأن مضمرة
وجوباً بعد واو اللمية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وفيه ضمير مستتر وجوباً بتقديره أنا في محل رفع
فاعله اليك متعلق بأحسن . وأن المضمرة مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر معطوف على مصدر مفهوم
مما قبله تقديره ليكون منك اقبال فأحسن منى أو واحسان منى اليك . أو بعد انتهى نحو : لا تخاصم زيدا
فيغضب أو يغضب : أى لا يكن منك مخاصمة لزيد فغضب منه أو وغضب منه ونحو قوله تعالى «لا تفتروا
على الله كذباً فيسحتكم» واعرابه لانهية تجزم الفعل المضارع تفتروا فعل مضارع مجزوم بلا نهية .
وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لانه من الأفعال الخمسة والواو فاعله على الله متعلق بتفتروا
كذباً مفعول به فيسحتكم الفاء فاء السببية يسحت فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء
السببية . والفاعل مستتر يعود الى الله والكاف مفعول به واليم علامة الجمع . وأن المضمرة مع ما دخلت
عليه في تأويل المصدر معطوف على مصدر مأخوذ مما قبله تقديره لا يكن منكم افتراء على الله كذباً فسحت
منه . ونحو قوله * لانه عن خلق وتأتى مثله * أى لا يكن منك نهى عن خلق وتأتى منك مثله .
أو بعد الدعاء نحو رب وفقنى فأعمل أو وأعمل صالحاً . أى رب ليكن منك توفيقى لى فعمل منى أو وعمل
منى عملاً صالحاً ونحو قوله تعالى «ر بناطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا» واعرابه رب
منادى حذف منه ياء النداء أى يارب . رب مضاف نافي محل جر مضاف اليه اطمس فعل أمر والفاعل
مستتر تقديره أنت على أموال متعلق باطمس والماء في محل جر مضاف اليه واليم علامة الجمع والواو حرف
عطف اشدد فعل أمر مستتر وجوباً على قلوبهم متعلق باشدد فلا الفاء فاء السببية لانهية يؤمنوا فعل مضارع
منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية والواو فاعل وتقدير المصدر ر بنا ليكن منك اطمس على أموالهم وشد
على قلوبهم فقدم ايمان منهم . أو بعد الاستفهام نحو هل زيد في الدار فأمضى أو وأمضى اليه : أى هل

يكون وجود زيد في الدار فمضى منى أو ومضى منى إليه . ونحو قوله تعالى حكاية عن أهل النار (فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا) الفاء بحسب ما قبلها هل حرف استفهام لنا متعلق بمحذوف خبر مقدم من حرف جر زائد شفعاء مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بفتحة ظاهرة في آخره اجتنابها من الزائدة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علة واحدة . وهي ألف التانيث الممدودة تقوم مقام العلتين . الأولى ترجع إلى اللفظ وهي التانيث والثانية ترجع إلى المعنى . وهو لزوم الألف علامة للتانيث والفاء السببية يشفعوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء والواو فاعل . لنا متعلق يشفعوا وتقدير المصدر هل يكون لنا حصول شفعاء فشفاعة منهم لنا . أو بعد العرض . وهو الطلب بحم وررفي نحو : ألا تنزل عندنا فتصيب أو وتصيب علما أي ألا يكون منك نزول عندنا فاصابتك أو واصلتك علما . أو بعد التحضيض . وهو الطلب بحم وازعاج أي الطلب التناكح نحو هلا كرمتم زيدافيشكروا ويشكر أي هلا يكون منك الأكرام لزيد فشكر منه أو وشكر منه . ونحو قوله تعالى «لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا» وعرابه لولا أداة تحضيض أنزل فعل ماض مبني للجهول إليه متعلق بأنزل ملك نائب الفاعل يكون فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه ضمير يعود إلى الملك مع ظرف مكان مبني على الفتح متعلق بمحذوف حال من نذيرا المؤخر نذير أخبار يكون أي لولا يكون أنزال ملك إليه فكونه نذير معه . ونحو قوله تعالى «لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين» أي لولا يكون منك تأخير لي إلى أجل قريب فصدق مني وكوني من الصالحين . أو بعد التثنية نحو ليت لي مالا فأصدق أو وأصدق منه . أي ليت لي حصول مال فتصدق مني أو وتصدق مني منه . ونحو قوله تعالى «يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما» وعرابه يا حرف تنبيه ليت حرف تمن نصب الاسم وترفع الخبر والنون للوقاية والياء في محل نصب اسمها كنت كان واسمها . معهم ظرف مكان ومضاف إليه متعلق بمحذوف خبرها وجملة كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر ليت فوزا مفعول مطلق لأفوز منصوب عطفًا صفة لفوزا أي ليت لي فوزا معهم فوزا لي فوزا عظيما . ونحو قوله تعالى «يا ليتنارد ولانكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين» بنصبها أي ياليت اناردا وعدم تكذيب منابآيات ربنا وكوننا من المؤمنين . أو بعد الترجي نحو لعلي أراجع الشيخ فيفهمني أو ويفهمي أي لعلي يكون مني مراجعة الشيخ فتفهمه أو وتفهمه أي ونحو قوله تعالى حكاية عن فرعون «لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع إلى إله موسى» وعرابه لعل حرف ترجي نصب الاسم وترفع الخبر والياء اسمها أبلغ الأسباب فعل وفاعل ومفعول أسباب بدل من أسباب الأولى السموات مضاف إليه والفاء السببية أطلع فعل مضارع منصوب بأن المضمرة والفاعل مستتر إلى إله متعلق بأطلع موسى مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علتان فرعيتان الأولى ترجع إلى اللفظ وهي العجمة والثانية ترجع إلى المعنى وهي العامية أي لعلي يكون لي بلوغ للأسباب أسباب السموات فاطلاع مني إلى إله موسى . أو بعد التثنية نحو لا يقضى علي زيد فيموت أو ويموت . أي لا يكون قضاء علي زيدا فموت منه أو وموت منه قال تعالى «لا يقضى عليهم فيموتوا» وقال تعالى «ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين» وعرابه الواو بحسب ما قبلها لمحرف نفي وقلب وجزم يعلم فعل مضارع مجزوم بلما وحرك بالكسرة للتخلص من التقاء الساكنين ولفظ الجلالة فاعله الذين اسم موصول في محل نصب مفعول به جاهدوا فاعل وفاعله منكم متعلق بمحذوف حال من الفاعل والجملة صلة الموصول ويعلم فيه ضمير يعود إلى الله . الصابرين مفعول به . أي لم يكن لله علم بالذين جاهدوا منكم وعلم منه بالصابرين والله سبحانه وتعالى أعلم . ثم إن أن تنصب أيضا الماضي محلا نحو . عجبت من أن قام زيد بخلاف بقية الحروف فانها لا تدخل إلا على

المضارع . (و) الثاني من الحروف الأربعة (لن) وهي حرف يفيد نفي المضارع ويصيرُهُ للاستقبال محضاً نحو لن يقوم زيد : أي اتنى قيامه في الزمن المستقبل ونحو قوله تعالى «أيحسب الإنسان أن لن نجعل عظامه» واعرابه الهمزة استفهامية بحسب فعل مضارع مرفوع الانسان فاعله أن مخففة من الثقيلة تنصب الاسم وترفع الخبر واسمها ضمير شأن محذوف تقديره أنه ، لن حرف نفي واستقبال تنصب الفعل المضارع نجعل فعل مضارع منصوب بلن ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره نحن عظامه مفعول به ومضاف إليه ، وأن المخففة مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر سد مسد مفعولي بحسب أي يحسب الانسان جمعنا لعظامه منتقياً .

(و) الثالث (كي) المصرية وهي الداخلة عليها اللام لفظاً نحو قوله تعالى «لكيلا تأسوا على ما فاتكم» أي لعدم أساكم وقوله تعالى «لكيلا يكون على المؤمنين حرج» واعرابه اللام حرف تعليل وجر كي حرف مصدر تنصب الفعل المضارع لانا فية يكون فعل مضارع ناقص منصوب بكي على المؤمنين متعلق بمحذوف خبر يكون مقدماً حرج اسمها مؤخرًا وكي مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر مجرور باللام تقديره لعدم كون حرج على المؤمنين ، أو تقديرًا نحو جئتكم كي تكرمني اذا قدر أن الأصل لكي خذفت اللام استغناءً بنيتها ، وأما إذا لم تقدر اللام فكي حرف جر واضماراً أن بعدها واجب كما تقدم . (و) الرابع (اذن) وهي حرف جواب وجزاء نحو اذن أكرمك جواب لمن قال أريد أن أزورك . وقد تحيى للجواب فقط كأن يقال لك أحمك فتقول : اذن أظنك صادقاً ، اذلا مجازة هنا . ولنصبها ثلاثة شروط . الأول أن تكون في أول الكلام والثاني أن يكون الفعل بعدها مستقبلاً والثالث أن لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل ويفتقر الفصل بالقسم نحو قوله .

ولن وكي واذن
في النوع السادس
حروف تجزم الفعل
المضارع وهي
خسة أحرف . ان

اذن والله نرميهم بحرب • يشب الطفل من قبل المشيب

واعرابه اذن حرف جزاء تنصب الفعل المضارع الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة مقسم به مجرور بواو القسم والجار والمجرور متعلق بمحذوف . أي أقسم ، نرمي فعل مضارع منصوب باذن ، والفاعل مستتر وجوبا تقديره نحن والهاء مفعول به والميم علامة الجمع بحرب متعلق بنرمي يشب فعل مضارع والفاعل مستتر يعود الى الحرب الطفل مفعول به من قبل متعلق بيشب قبل مضاف المشيب مضاف إليه .

• والنوع السادس . حروف تجزم الفعل المضارع •

لفظاً أو محلاً كما تقدم في نصب أن ، ومنها ما يجزم الماضي أيضاً محلاً ، وهون كما سنمئل (وهي خمسة أحرف) الأول (ان) بكسر الهمزة وسكون النون الشرطية سميت شرطية لأنها وضعت للدلالة على تعليق الجواب على الشرط . وهي حرف يجزم فعاين الأول يسمى فعل الشرط والثاني يسمى جوابه وجزاءه ويقلب الماضي للاستقبال والفعالان المجروران هاءاً ماضراً عن نحو قوله تعالى «ان يشأ يذهبكم» وقوله تعالى «وان تعودوا بعد» وقوله تعالى «وان تدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله» واعرابه ان حرف شرط جازم يجزم الفعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه تبدأ بفعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعله ما اسم موصول مفعول به في أنفس متعلق بمحذوف لا محل له من الاعراب صالحة ما والكاف مضاف إليه أو حرف عطف تخفوه فعل مضارع معطوف على تدوا والمعطوف على المجزوم مجزوم ، وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعله والهاء مفعول به بحاسب فعل مضارع مجزوم بان بجواب الشرط وجزاؤه والكاف مفعول به مقدماً والله فاعله وقوله تعالى «وان لاتعز لي وترحمني أكن من الخاسرين» واعرابه ان حرف شرط جازم يجزم الفعلين الأول فعل الشرط ، والثاني جوابه لا نافية تغفر فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت لي متعلق بتغفر والواو حرف

عطف ترحم فعل مضارع معطوف على تغفر والمعطوف على الجزوم مجزوم والفاعل مستتر والنون للوقاية والياء مفعول به أكن فعل مضارع ناقص مجزوم بان جواب الشرط واسمه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا من الحاسرين متعلق بمحذوف خبراً كُن أو ماضياً نحو قوله تعالى «وان عدتم عدنا» واعرابه عطف ماضٍ مبني على فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو والكلمة الواحدة تقديراً في محل جزم بان على أنه فعل الشرط والتاء فاعله والميم علامة الجمع ، وكذا اعراب عدنا لأنه جواب الشرط وجزاؤه ونافعاله ، أو الأول مضارع والثاني ماضٍ نحو ان يقيم يديم ، أو عكسه نحو ان عملت خيراً يجزيك الله خيراً (و) الثاني (لم) وهي حرف يجزم الفعل المضارع وينفي معناه ويقبله إلى الماضي بعكس ان نحو لم يقيم زيد . أي لم يحصل له قيام في الزمن الماضي ، ونحو قوله تعالى «لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد» واعرابه لم حرف نفي وقلب وجزم تجزم الفعل المضارع يلد مضارع مجزوم بلم والفاعل مستتر يعود إلى الله والواو حرف عطف لم حرف نفي الخ يولد فعل مضارع مبني للجهد مجزوم بلم ونائب الفاعل مستتر يعود إلى الله والجملة معطوفة على جملة لم يلد ولم يكن فعل مضارع ناقص مجزوم بلم له متعلق بكفوا المؤخر خبر يمكن مقداً أحد اسمها مؤخرًا وتدخل عليها همزة الاستفهام التقريرية نحو «ألم نشرح لك صدرك» . (و) الثالث (لما) المرادفة للم فيما ذكر فهي حرف يجزم المضارع وينفي معناه ويقبله ماضياً الآن النبي بلم قد يكون استفاءً مستمراً كما في لم يلد الآية . وقد يكون منقطعاً كقولك لم يقيم زيد ثم قام بخلاف النبي بما فإنه لا يكون الاستمرار الانتفاء إلى زمن الحال نحو قوله تعالى «لما يذوقوا عذاب» أي ماذا أقوم إلى الآن وسيذوقونه . اعرابه لما حرف نفي وقلب وجزم يجزم الفعل المضارع يذوقوا فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف النون . والواو فاعل عذاب مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء التكامل المحذوفة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة عذاب مضاف وياء التكامل المحذوفة ضمير في محل جر مضاف إليه (و) الرابع (لام) الامر أي مسمى اللام الدالة على الأمر وهو بالكسر ويجوز نسكبتها بعد الواو والفاء ثم والراء بالامر طلب الفعل سواء كان أمراً نحو «لينفق ذو سعة من سعته» واعرابه اللام لام الامر يجزم الفعل المضارع ينفق فعل مضارع مجزوم بلام الامر ذوقاعله مرفوع بالواو ومضاف سعة مضاف إليه من حرف جر سعة مجرور بمن سعة مضاف والماء مضاف إليه والجار والمجرور متعلق بينفق . ونحو قوله تعالى «وليطوفوا بالبيت العتيق» وقوله تعالى «فليدع ناديه» وقوله تعالى «ثم ليقضوا نقتهم» أودعاء نحو «ليقض علينا ربك» واعرابه اللام الدعاء تجزم الفعل المضارع يقض فعل مضارع مجزوم باللام وعلامة جزمه حذف الياء علينا متعلق بيقض ربك فاعل ومضاف إليه ، أو التماساً كقولك لساويك لتضرب زيدا ، وقد تدل على التهديد كقوله تعالى «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» واعرابه من اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ شاء فعل ماضٍ في محل جزم بمن فعل الشرط ، والفاعل مستتر تقديره هو عائداً إلى من ، والجملة خبر المبتدأ فليؤمن الفاء واقعة في جواب الشرط ، واللام لام التهديد تجزم الفعل المضارع يؤمن فعل مضارع مجزوم باللام والفاعل مستتر ، والجملة في محل جزم جواب الشرط ، ومثله اعراب «ومن شاء فليكفر» (و) الخامس (لا) المستعملة (في النهي) والمراد بالنهي طلب الترك سواء كان نهياً حقيقة نحو قوله تعالى «لا تشرك بالله» وقوله تعالى «لا تحزن ان الله معنا» وقوله تعالى «ولا تأتوا أولوا الفضل منكم الخ» ويأتل : أي يحلف أودعاء نحو «ربنا لا تأخذنا» أو التماساً كقولك لنظرك لا تفعل كذا . وقد تدل على التهديد كقولك لولدك لا تطعن .

ولم ولما ولام الامر
ولا في النهي

﴿ النوع السابع وأسماء ﴾

على الأصح في مهمما ومقابلة في إذ ما إذ الأصح أن إذما حرف . قال ابن مالك :

وحرف إذما ﴿ كان وباقي الادوات أسما ﴾ (تجزم الفعلين المضارعين) الأول منهما فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه . وهذا إنما هو بحسب الغالب والافقديكون الجواب والجزاء جملة وتجزم هذه الأسماء حالة كونها واردة (على معنى ان) الشرطية وهو الشرط أي ر بط فعل بفعل فمعنى قولك ان قام زيد قد أتت أن قيامي مشروط أي مربوط بقيام زيد وأن قيامه شرط لقيامي . وأما اذا لم تكن بمعنى ان الشرطية بأن كانت من بمعنى الاستفهام أو بمعنى الذي مثلًا فانها لا تجزم (وهي تسعة أسماء) . الأول (من) بفتح فسكون وهي موضوعة لمن يعقل . ثم ضمنت معنى الشرط نحو قوله تعالى « من يعمل سوءا يجز به » وعرابه من اسم شرط جازم يجزم الفعلين . الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني على السكون في محل رفع مبتدأ يعمل فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط والفاعل مستتر يعود الى من والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ سوءا مفعول به يجز فعل مضارع مبني للجهول مجزوم ومن جواب الشرط وجزاؤه وعلامة جزمه حذف الألف نيابة عن السكون لأنه معتل الآخر ونائب الفاعل مستتر يعود الى من به متعلق بيجز ونحو قوله تعالى « من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه » ونحو قوله صلى الله عليه وسلم « من يقم ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه » (و) الثاني (ما) وهي موضوعة لما لا يعقل ثم ضمنت معنى الشرط نحو قوله تعالى « وما تفعلوا من خير يعلمه الله » وعرابه ما اسم شرط جازم تجزم الفعلين مبني على السكون في محل نصب مفعول مقدم لتفعلوا تفعلوا فعل مضارع مجزوم بما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل لم فعل مضارع مجزوم بما جواب الشرط وجزاؤه والماء مفعول مقدم والله فاعله مؤخر ونحو قوله تعالى « ما نسخ من آية أو نسخها نأت بخير منها أو مثلها » (و) الثالث (أي) وهي بحسب ما بعدها فان أضيفت للزمان أو للمكان كانت ظرفًا نحو أي وقت جئت جئت وأي محل فعدت فعدت والا كانت غيره نحو قوله تعالى « أيما تدعوا فله الأسماء الحسنی » وعرابه أي اسم شرط جازم يجزم الفعلين مفعول مقدم لتدعوا منصوب ماصلة أي زائدة تدعوا فعل مضارع مجزوم بأي فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعله والفاء واقعة في جواب الشرط له متعلق بمحذوف خبر مقدم الأسماء مبتدأ مؤخر الحسنی صفة الأسماء مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقسرة على الألف للتعذر والجملة في محل جزم جواب الشرط وجزاؤه (و) الرابع (متى) هي موضوعة للدلالة على الزمان ثم ضمنت معنى الشرط نحو قول الشاعر

متى تأنه تشو الى ضوء ناره ﴿ نجد خير نار عندها خير موقد

وعرابه متى اسم شرط جازم للفعلين مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بتأت تأت فعل مضارع مجزوم بمعنى فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والفاعل مستتر تقديره أنت والماء مفعول به تشو فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر تقديره أنت والجملة حال من فاعل تأت أي تسير في العشاء أي للظلام الى ضوء متعلق بتشو ضوء مضاف نار مضاف اليه نار مضاف والماء مضاف اليه تجد فعل مضارع مجزوم ومن معنى جواب الشرط وجزاؤه والفاعل مستتر وجوبًا تقديره أنت خير مفعول به منصوب خبر مضاف نار مضاف اليه عند ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتححة ظاهرة في آخره عند مضاف والماء في محل جر مضاف اليه والظرف متعلق بمحذوف خبر مقدم خبر مبتدأ مؤخر مرفوع خير مضاف موقد مضاف اليه مجرور

﴿ النوع السابع
وأسماء تجزم
الفعلين المضارعين
على معنى إن ﴿
وهي تسعة أسماء
من وما وأي ومتى

﴿ تنبيه ﴾ ترك المصنف من هذا النوع أيا ن وهي مثل متى فيما تقدم نحو قول الشاعر
أيان تؤمنك تامن غيرنا وإذا • لم تدرك الامن منا لم تزل حنرا

فأيان اسم شرط جازم في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بنؤمن . وقوله تأمن غيرنا . أى لم تخف من غيرنا . وقوله وإذا الواو حرف عطف إذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط خافض لشرطه مبنى على السكون في محل نصب بجوابه وتدرك مجزوم بلم وحرك بالكسرة للتخلص من التقاء الساكنين والفاعل أنت . الامن مفعول به . والجملة في محل جر باضافة إذا إليها متعلق بمحذوف تقديره صادرا حال من الأمن تزل مضارع من زال الناقصة واسمها مستتر تقديره أنت حذرا بكسر الهمزة . أى خائفا خبرها ، وجملة لم تزل حنرا لا محل لها من الاعراب جواب إذا (و) الخامس (مهما) وهي موضوعة لما لا يعقل غير الزمان . ثم ضمنت منى الشرط كما في قوله تعالى ﴿ مهما تأتينا به من آية لتسحرنا بها لها نحن لك بمؤمنين ﴾ واعرابه مهما اسم شرط جازم مبنى على السكون في محل رفع مبتدأ تأت فعل مضارع مجزوم بمهما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها نيابة عن السكون لانه معتل الآخر والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت نا مفعول به متعلق بتأت والجملة في محل رفع خبر المبتدأ من آية متعلق بمحذوف حال من الهاء في لتسحرنا اللام حرف تعليل وجر تسحر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جواز ابعدا لم التعليل نا مفعول به متعلق بتسحر لها الفاء واقعة في جواب الشرط ما نافية حجازية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر نحن ضمير منفصل مبنى على الضم في محل رفع اسمها لك متعلق بمؤمنين المؤخر بمؤمنين الباء حرف جر زائد مؤمنين خبرها منصوب وعلامة نصبه ياء مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء التي اجتلبها حرف الجر الزائد نيابة عن الفتح لأنه جمع المذكر السالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وجملة ما واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط أو مانافية تيمية ملغاة لا عمل لها نحن ضمير منفصل مبنى على الضم في محل رفع مبتدأ مؤمنين خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه واو مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء التي اجتلبها حرف الجر الزائد نيابة عن الضمة لأنه جمع المذكر السالم والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط . (و) السادس (أين) وهي موضوعة للمكان ثم ضمن معنى الشرط نحو قوله تعالى ﴿ أينما تكونوا يدرككم الموت ﴾ واعرابه أين اسم شرط مبنى على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بتكونوا ماصلة لتكونوا فعل مضارع من كان التامة مجزوم بأين فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعله يدرك فعل مضارع مجزوم بأين جواب الشرط والكاف ضمير مبنى على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة الجمع الموت فاعله مؤخرا . (و) السابع (أنى) بفتح الهمزة وتشديد النون وهي مثل أين نحو قول الشاعر .

خليلى أتى تأتياى تأتيا • أأ غير ما برضيكما لا يحاول

واعرابه خليلى منادى بيا محذوفة منصوب وعلامة نصبه الياء المدغمة في ياء التكلم نيابة عن الفتح لأنه مشى والنون المحذوفة للإضافة عوض عن التنوين في الاسم المفرد خليلى مضاف وياء المتكلم في محل جر مضاف إليه أتى اسم شرط جازم يحزم الفعلين مبنى على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بتأتياى تأتياى فعل مضارع مجزوم بأنى فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والالف فاعله والنون للوقاية والياء مفعول به تأتياى فعل مضارع مجزوم بأنى جواب الشرط وجزاؤه والالف فاعل أخاه مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره غير مفعول مقدم ليحاول غير مضاف ما اسم موصول مبنى على السكون في محل جر مضاف إليه يرضى فعل مضارع مرفوع بضمه مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل مستتر يعود الى ما والكاف مفعول به والميم حرف عهاد والالف

ومهما وأين وأنى

حرف دال على التثنية ، والجملة صلة الموصول يحاول فعل مضارع مرفوع ، والفاعل مستتر يعود الى الأخر ، والجملة في محل نصب ضميمة ، ومعنى يحاول يريد . (و) الثامن (حينئذ) وحيث ظرف مكان اتصلت بهما الكفاة فضمن معنى الشرط نحو قول الشاعر :

حينئذ تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الأزمان

واعرابه حينئذ اسم شرط جازم مبنى على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بتستقم ، ويقدر فعل مضارع مجزوم بحينئذ جواب الشرط ، لك متعلق بيقدر الله فاعله مرفوع بنجاحا مفعول به في حرف جر غابر مجرور ببنى غابر مضاف الازمان مضاف اليه ، والجار والمجرور متعلق بيقدر ، وقوله نجاحا : أى ظفرا بالمراد ، وقوله في غابر الأزمان . أى الأزمان الغابرة . أى المستقبلية (و) التاسع (اذما) تقدم أن الأصح أنها حرف ، وهى موضوعة للدلالة على تعليق الجواب على الشرط مثل ان نحو قول الشاعر ،

وانك إذ ماتت ما أنت أمر • به تلف من إياه تأمر آتيا

واعرابه الواو بحسب ما قبلها ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر ، والكاف في محل نصب اسمها إذ ما حرف شرط جازم للفعلين ، تأت فعل مضارع مجزوم بإذ ما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الباء ، والفاعل مستتر تقديره أنت ما اسم موصول في محل نصب مفعول به أنت أن ضمير منفصل مبنى على السكون في محل رفع مبتدأ ، والتاء حرف خطاب أمر خبر المبتدأ به متعلق بأمر ، والجملة صلة ما تلف فعل مضارع مجزوم بأذ ما جواب الشرط ، وعلامة جزمه حذف الباء ، والفاعل مستتر تقديره أنت من اسم موصول في محل نصب مفعوله الأول إما ضمير منفصل مفعول مقسم لتأمر ، والتاء حرف دال على التثنية تأمر فعل مضارع مرفوع ، والفاعل مستتر تقديره أنت ، والجملة لا عمل لها صلة من آتيا مفعول تلف الثانى .

والنوع الثامن : أسماء تنصب على التمييز أسماء النكرات

لأن التمييز عند البصريين لا يكون الا نكرة (وهى) أى الأسماء الناصبة للنكرات على التمييز (أربعة أسماء : أحدها) العدد مركبا كان أو مفردا فالركب هو (عشرة اذا ركبتم) عدد دونها كأن تركب مع (أحد أو اثنين) لذكر أو مع إحدى أو اثنتين للمؤنث أو مع ثلاثة أو أربعة ، وهكذا الى تسعة بالتاء للذكر ، وبجذفها للمؤنث . كما هو القاعدة قبل التركيب أيضا ، وأما لفظة عشرة بعد التركيب مع ما ذكر فسقط التاء منها للمذكر ، وثبت للمؤنث على عكس ثلاثة فسادها فتقول في المذكر أحد عشر واثنا عشر وثلاثة عشر وأربعة عشر الى تسعة عشر ، وتنصب بهذا التركيب التمييز نحو قوله تعالى «ياأبت انى رأيت أحد عشر كوكبا» ، واعرابه يا حرف نداء أب منادى منصوب بياء النداء ، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء للتكلم للمعوض عنها التاء منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة للناسبة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالفتحة لأجل التاء الداعية لفتح ما قبلها ، والتاء حرف مبنى على الكسرة عوض عن ياء المتكلم ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر ، والياء اسمها رأيت فعل وفاعل ، والجملة في محل رفع خبر ان أحد عشر اسم عدد مركب متضمن معنى العطف مبنى على الفتح في محل نصب مفعول به كوكبا تمييزه منصوب ، ونحو قوله تعالى «ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا» واعرابه ان حرف توكيد عدة اسمها منصوب عدة مضاف الشهور مضاف اليه عند ظرف مكان مبنى على الفتح في محل نصب على الظرفية عند مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه والظرف متعلق بمحذوف حال من الشهور وتقول في المؤنث إحدى عشرة واثنا عشرة وثلاث عشرة وأربع عشرة الى تسع عشرة نحو قولك لى إحدى عشرة أمة وقوله تعالى «فأنفجرت منه اثنا عشرة عينا» والمفرد هو عشرون وما بعده من العقود الى تسعين من غير ذكر النيف معه نحو قوله تعالى «وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه

وحيثما وإذ ما
والنوع الثامن
أسماء تنصب على
التمييز أسماء النكرات
وهى أربعة أسماء .
أحدها عشرة اذا
ركبت مع أحد أو
اثنين

أربعين ليلة» أومع ذكر النيف وعطف ذلك العدد عليه فتقول في المذكر أحد وعشرون واثنتان وعشرون وثلاثة وعشرون ، وهكذا (الى تسعة وتسعين) نحو قوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما ، واعرابه ان حرف توكيد الخ لله متعلق بمحذوف خبر مقدم تسعة اسم ان مؤخرا منصوب والواو حرف عطف تسعين معطوف على تسعة والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء المكسورة ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد اسما تمييز منصوب ، وتقول في المؤنث احدى وعشرون واثنتان وعشرون وثلاث وعشرون الى تسع وتسعين نحو قوله تعالى « ان هذا أخي له تسع وتسعون نعجة » واعرابه ان حرف توكيد أخي اسما منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة أخ مضاف و ياء المتكلم مضاف اليه له جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم تسع مبتدأ مؤخر مرفوع وتسعون الواو حرف عطف تسعون معطوف على تسع والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم نعجة تمييزه منصوب . (و) ثانيها (كم) وهي كناية عن عدد مجهول الجنس والمقدار فلا بد لها من التمييز ، وهي على قسمين : الأول أن تكون استفهامية بمعنى أى عدد ، واستعمالها يكون في السؤال عن كمية الشيء و يجب أن يكون تمييزها منصوبا اذا لم يدخل عليها حرف جر وأن يكون مفردا نحو كم عبد ملكت وكم دارا بنيت . واعرابه كم اسم استفهام مبنى على السكون في محل نصب مفعول مقدم دارا تمييزه منصوب به بنيت فعل وفاعل ويجوز جر هذا التمييز اذا دخل على كم حرف جر نحو بكم درهم اشتريت . والثاني أن تكون خبرية بمعنى عدد كثير ، واستعمالها يكون في الاخبار بالكثرة وفي الافتخار وتمييزها مخفوض بالاضافة دائما مفردا وجمعا نحو كم عبد أو عبيد ملكت الا اذا فصل بينها وبينه فاصل فيجب نصبه نحو كم لى عبدا ، وهي بقسميها يجب أن يكون لها الصدر فلا يقال ملكت كم عبدا ورأيت كم رجال . (و) ثالثها (كآين) ومن لغاتها كآين بألف فهمزة مكسورة ؛ وهي كناية عن كثير عدد منهم الجنس والمقدار فهي بمعنى كم الخبرية . ولهذا تقتصر الى التمييز وينصب ويجب أن يكون مفردا نحو كآين عبدا ملكت . ونحو قول الشاعر :

اطرد اليأس بالرجاء فكأين • ألما حم يسره بعد عسر

واعرابه اطرد فعل أمر مبنى على السكون وحركه بالكسرة للتخلص من التقاء الساكنين والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت اليأس مفعول به بالرجاء متعلق باطرد والفاء للتعليل كآين اسم بمعنى كم الخبرية مبنى على السكون في محل رفع مبتدأ ألما تمييزه منصوب حم فعل ماض مبنى للمجهول يسر نائب فاعل مرفوع يسر مضاف والماء مضاف اليه والجملة من الفعل ونائبه في محل رفع خبر المبتدأ بمد ظرف زمان مبنى على الفتح في محل نصب على الظرفية بمد مضاف عسر مضاف اليه والظرف متعلق بحم أى قدره ويجوز جر تمييزها بمن وهو الكثير نحو كآين من درهم تصدقت . وقوله تعالى « وكآين من نبى قاتل معه ربيون كثير » وهي أيضا يجب أن يكون لها الصدر فلا يقال ملكت كآين درهما . (و) رابعها (كذا) وهي كناية عن عدد منهم الجنس والمقدار قليلا كان أو كثيرا ، ولذلك تحتاج الى التمييز وتنصبه وجوبا ، ولا تستعمل غالبا الا مكررة بعطف ولانلزم التصدير نحو كذا وكذا درهما ملكت واعرابه كذا اسم كناية مبنى على السكون في محل نصب مفعول مقدم والواو حرف عطف كذا الثاني اسم كناية مبنى على السكون في محل نصب معطوف على كذا الاول درهما تمييزه منصوب ملكت فعل وفاعل وذو ملكت كذا وكذا عبدا .

الى تسعة وتسعين
وكم وكآين وكذا

﴿ والنوع التاسع : كلمات تسمى أسماء الأفعال ﴾

سميت بذلك لأنها نابت عن الأفعال معنى واستعمالا فدونك مثلا بمعنى خذ وهيئات بمعنى بعد وكل منها يعمل فيما بعده كالأفعال ف(بعضها ترفع) ما بعدها على الفاعلية (و بعضها تنصب) ما بعدها على المفعولية بعد أن ترفع ضميرها مستترافيا على الفاعلية (وهي) أي تلك الكلمات للسماة أسماء الأفعال (تسع كلمات) ثم بين المصنف التي ترفع والتي تنصب على اللف والنشر المشوش بقوله (الناصفة منها) أي من التسع ، قدمها على الرافعة لأنها أكثر منها (ست كلمات) كلها أسماء أفعال الأمر : الكلمة الأولى (رويد) بمعنى أمهل نحو يا عمرو رويد زيداً . واعرابه رويد اسم فعل أمر بمعنى أمهل مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت أن ضمير منفصل مبنى على السكون في محل رفع فاعله والتاء حرف خطاب زيداً مفعول به . (و) الثانية (بله) بمعنى أترك نحو : يا زيد بله عمرا : أي أتركه ، ويستوى فيهما خطاب الواحد والثني والجمع والذكر والوؤث وإنما يختلف ذلك في التقدير تقول : يا رجلان رويد زيداً ، أي أمهلاه ، ويا رجال رويد عمرا : أي أمهلاه ، ويا امرأه رويد بكرا : أي أمهليه ، ويا نساء رويد خالداً ، أي أمهلهن وكذا تقول في بله ومثلها حييل الآتية . (و) الثالثة (دونك) بمعنى خذ نحو دونك درهما . (و) الرابعة (عليك) بمعنى ازم نحو عليك زيداً . أي ازمه . واعلم أن نحوها تين الكلمتين كمكانك بمعنى اثبت واليك بمعنى تأخر منقول من الظرف والجار والمجرور ولا يستعمل غالبا إلا متصلا بضمير المخاطب بجميع تصاريفه نحو دونك كادرهما ودونك درهما ودونك درهما ، وكذا تقول في عليك . قال تعالى « عليكم أنفسكم » أي الزواشأن أنفسكم . واعرابه عليكم اسم فعل مبنى على الضم لا محل له من الاعراب والميم علامة جمع الذكور وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أتم في محل رفع فاعله أنفس مفعول به منصوب والكاف في محل جر مضاف إليه والميم علامة الجمع . (و) الخامسة (هاه) بمعنى خذ نحو هاه درهما . ويجوز قصرها ، وتستعملان بكاف الخطاب فيقال . هاهك درهما ، وهالك درهما بجميع تصاريفها . ويجوز في المدودة الاستغناء عن الكاف بتصريف همزتها تصاريف الكاف فيقال هاه للذكر وهاه لكسر الهمزة للوؤث وهاؤما ومنه . قوله تعالى «هاؤم أقرأوا كتابيه» واعرابه هاؤم اسم فعل أمر بمعنى خذوا مبنى على الضم لا محل له من الاعراب والميم علامة الجمع والفاعل مستتر وجوبا تقديره أتم ومفعوله محذوف تقديره هاؤموه أقرأوا فعل أمر مبنى على حذف النون والواو فاعل كتاب مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء التكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة للناسبة كتاب مضاف والياء مبنى على الفتح في محل جر مضاف إليه والماء للسكت . (و) السادسة (حييل) بالبناء على الفتح في الكثير وعلى السكون أيضا وهي مركبة من حي بمعنى أقبل . وهل للحث والعجلة فجعلنا كلمة واحدة وتكون بمعنى احضر فيتعدى بنفسه نحو حييل الثريد . وحكى عن بعض العرب أنه يقول . حييل الصلاة . قال صاحب شرح المن المشهورة الأولى ويجوز قلب الماء عينا كما في قول المؤذن . حييل الصلاة . قلت وما رأيت ذلك لغيره وتكون بمعنى أقبل أو عجل فتعدي بحروف الجر . وقد نفرد حي من هل وتكون بمعنى أقبل فتعدي بعلی نحو . حي على الصلاة و بمعنى آت فتعدي بنفسه . (والرافعة) ما بعدها على الفاعلية (منها) أي من التسع (ثلاث كلمات) كلها أسماء أفعال ماضية . الأولى (هيئات) بمعنى بعد نحو هيئات العقيق . وقد تقع اللام زائدة في فاعلها نحو قوله تعالى « هيئات هيئات لما توعدون » واعرابه هيئات اسم فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب وهيئات الثاني تأكيد هيئات الأولى واللام صلة . ما اسم موصول مبنى على السكون في محل رفع فاعله توعدون فعل مضارع مبنى للجھول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لأنه من الأفعال الخمسة والواو نائب الفاعل والجملة صلة ما والعائد محذوف تقديره

﴿ النوع التاسع
كلمات تسمى أسماء
الأفعال ﴾
بعضها ترفع وبعضها
تنصب وهي تسع
كلمات الناصبة منها
ست كلمات رويد
وبله ودونك
وعليك وهاء وحييل
والرافعة منها ثلاث
كلمات هيئات

تعودته. (و) الثانية (شтан) بمعنى افترق نحو شتان زيد وعمره ، وقد تزايد بينها وبين فاعلها نحو شتان مازيد وعمره ، وتزايد ايضاهي مع بين نحو . شتان ما بين الزيدين . فالزيدين فاعل مرفوع تقديره . واعرابه شتان اسم فعل ماض بمعنى افترق ، ماو بين زائدتان الزيدين فاعل شتان مرفوع وعلامة رفعه الألف المقدرة نيابة عن الضمة لأنه مثنى منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء التي اجتلبتها اضافة بين الزائدة اليه نيابة عن الكسرة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد ويجوز أن تكون ماموصولة واقعة على المسافة وهي فاعل شتان وبين ظرف متعلق بمحذوف صلتهما وشتان حينئذ بمعنى بعد أي بعدت المسافة التي بينهما . (و) الثالثة (سرعان) مثلثة السين بمعنى سرعة في نحو سرعان زيد خروجا ، أي سرعة خروجه فخرجا تمييز محمول من الفاعل ، وبمعنى أسرع في نحو . سرعان القوم في الرحيل . أي أسرعوا .

﴿ والنوع العاشر . أفعال ناقصة ﴾

ومعنى نقصانها أنها لا تنكتفي بمرفوعها ولا يتم الكلام الا بذكر المنصوب معه لأنك اذا قلت كان زيد ولم نقل قائما مثلا كان الكلام ناقصا لم تحصل به فائدة السامع . فهي (رفع الاسم وتنصب الخبر) أي تدخل على المبتدا والخبر فترفع المبتدا ويسمى اسمها وتنصب خبره ويسمى خبرها ، فهي وما بعدها من أفعال المقارنة . القسم الثاني من أقسام العوامل الناسخة للمبتدا والخبر الثلاثة كما تقدم (وهي ثلاثة عشر فعلا) منقسمة الى ثلاثة أقسام . الأول ما يعمل هذا العمل بلا شرط وهو ثمانية . الأول (كان) وهي لاتصاف الخبر عنه وهو الاسم بالخبر في الزمن الماضي نحو كان الشيخ شابا . ونحو قوله تعالى «ما كان محمد أبأ أحد من رجالكم» ولاتصافه به في الماضي مع الدوام والاستمرار في جانب الله تعالى نحو «وكان الله غفورا رحاما» فمعناها هنا الدوام والاستمرار لأنه تعالى لم يزل غفورا رحاما على الدوام في الماضي والحال والاستقبال ، وتأتي بمعنى صار نحو قوله تعالى «وكنتم أزواجا ثلاثة» واعرابه كان من كنتم فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر مبنى على فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات تقدير فيها هو كالكلمة الواحدة لا محل لها من الاعراب والتاء ضمير في محل رفع اسمها والميم علامة جمع الذكور أزواجا خبرها منصوب ثلاثة صفة لأزواجا ويجوز حذف كان مع اسمها بشرط أن يتقدمها إن أو لو الشرطيتان . فالأول كقوله صلى الله عليه وسلم . الناس مجزيون بأعمالهم ان خيرا نغير وان شرا فتر . أي ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير وان كان عملهم شرا فجزاؤهم شر . والثاني كقوله صلى الله عليه وسلم «التمس ولو خائما من حديد» أي ولو كان الشيء الملتمس خائما من حديد . (و) الثاني (صار) وهي للتحويل والانتقال من حالة الى أخرى نحو صار الطين ابريقا . (و) الثالث (أصبح) وهي لاتصاف الخبر عنه بالخبر في وقت الصباح نحو أصبح البرد شديدا ، وتأتي بمعنى صار نحو قوله تعالى «فأصبحتم بنعمته اخوانا» واعرابه الفاء بحسب ما قبلها أصبح فعل ماض ناقص والتاء اسمها بنعمته جار ومجرور ومضاف اليه متعلق باخوانا اللؤخر اخوانا خبرها . (و) الرابع (أمسى) وهي لاتصاف الخبر عنه بالخبر في المساء نحو أمسى زيد مصليا وتجي بمعنى صار نحو أمسى الجاهل عالما . (و) الخامس (أضحى) وهي لاتصاف الخبر عنه بالخبر في الضحى نحو أضحى الفقيه مدرسا ، وتجي بمعنى صار نحو أضحى الفاسق صالحا . (و) السادس (ظل) وهي لاتصاف الخبر عنه بالخبر نهارا نحو ظل زيد صائما ، وتجي بمعنى صار نحو قوله تعالى «ظل وجهه مستودا وهو كظيم» والواو والواو والحال والجملة في محل نصب حال من الهاء في وجهه وقوله تعالى «فظلت أعناقهم لها خاضعين» واعرابه الفاء بحسب ما قبلها ظل فعل ماض ناقص والتاء لتأنيث أعناق اسمها مرفوع لها متعلق بخاضعين

وشتان وسرعان
﴿ والنوع العاشر
أفعال ناقصة ﴾
ترفع الاسم وتنصب
الخبر وهي ثلاثة
عشر فعلا كان
وصار وأصبح
وأمسى وأضحى
وظل

المؤخر خاضعين خبرها منصوب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة لأنه جمع المذكور السالم . (و) السابع (بات) وهي لاتصاف الخبر عنه بالخبر ليلانحو بات محمد معتكفا . وسياى الثامن وهو ليس . والثاني ما يعمل هذا العمل بشرط تقدم النفي أو شبهه عليه وهو أربعة وقد آتى بها المصنف مصحوبة بما النافية لذلك حيث قال . (وما زال) ماضى يزال (وما برح) ، وما فتى* بتثليث التاء ، (وما انفك) ومعنى هذه الأربعة ملازمة الخبر للخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال الله محسنا ، وما برح الجهل مضرا ، وما فتى* زيد ضاحكا ، وما انفك عمرو علما . فلما ملازمة الخبر للخبر عنه فى الثالين الأولين دائمة . وفى الثالث منقطعة . وفى الرابع من حين تأهله للعلم والفهم . والثالث ما يعمل هذا العمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية عليه وهو دام وقد آتى به مصحوبا فى قوله (وإدام) وهي لاسمرار الخبر نحو لا أصحبك مادام الفاسق مترددا اليك . وقوله تعالى «وأوصانى بالصلاة والزكاة مادمت حيا» . واعرابه أوصى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر . والفاعل مستتر يعود الى الله . والنون للوقاية . والياء فى محل نصب مفعول به الصلاة متعلق بأوصى . والواو حرف عطف الزكاة معطوف على الصلاة ما مصدرية ظرفية دام من دمت فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبنى على فتح مقدر فى آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات تقديرا فيما هو كالسكامة الواحدة . والتاء ضمير فى محل رفع اسم دام حيا خبرها منصوب . وما مع ما دخلت عليه فى تأويل المصدر منصوب على الظرفية الزمانية تقديره مدة دواى حيا . وقوله (وليس) هى لنى الحال عند الاطلاق . أى عند عدم تقييد النفي بزمن مخصوص نحو ليس زيد قائما . أى الآن . ونحو قوله تعالى «ليسوا سواء» . واعرابه ليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وتنصب الخبر مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بضممة المناسبة والواو اسمها . سواء خبرها منصوب . ونحو قوله تعالى « وأن ليس للانسان الاماسى» . واعرابه الواو بحسب ما قبلها أن مخففة من الثقيلة . واسمها ضمير شأن محذوف تقديره أنه . ليس فعل ماض ناقص للانسان متعلق بمحذوف خبر ليس مقدا . الاملاءة لعمل لها اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع اسمها مؤخر سعى فعل ماض . والفاعل مستتر تقديره هو يعود الى الانسان . والمائد الى ما محذوف تقديره اليه . والجملة من الفعل والفاعل صلتها . ولا فرق فى هذه العوامل التى ترفع الاسم وتنصب الخبرين أن تكون أفعالا ماضية كما مر وبين أن تكون مضارعة وغيرها مما يتصرف منهن . وقد أشار المصنف لذلك بقوله (وما يتصرف منهن) . أى من هذه الثلاثة عشر أفعالا من المضارع . والأمر . واسم الفاعل . والمصدر . وهن فى التصرف وعدمه قسمان . قسم لا يتصرف بحال وهو ليس ودام . وقسم يتصرف تصرفا ناقصا وهو زال وأخواتها فانه لا يستعمل منها الأمر ولا المصدر . وكذا الباقى فانه لا يستعمل منه اسم المفعول . فالمضارع من كان نحو قوله تعالى « ويكون الرسول عليكم شهيدا» الواو حرف عطف يكون بالنصب عطف على لتكونوا قبله . والرسول اسمه عليكم متعلق بشهيدا المؤخر شهيدا خبره منصوب . وقوله تعالى « لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين » . ويجوز حذف نون مضارعه المحزوم تخفيفا مع كثرة الاستعمال بشرط أن لا يقع بعدها ساكن ولا ضمير متصل نحو قوله تعالى « ولا تك فى ضيق مما يمكرون » . وقوله تعالى « لم أك بغيا » واعرابه لم حرف نفي وقلب وجزم تجزم الفعل المضارع أك فعل مضارع ناقص محزوم بلم وعلامة جزمه سكون ظاهر فى آخره المحذوف للتخفيف . وفيه ضمير مستتر تقديره أنا فى محل رفع اسمه بغيا خبره . فان وقع بعدها ساكن كإنى « لم يكن الذين كفروا » أو ضمير متصل كإنى قوله صلى الله عليه وسلم « ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك فى قتله » فلا يجوز حذفها . والأمر نحو قوله تعالى « قل كونوا حجارة أو حديدا » . وقوله تعالى « بانار

وبات وما زال وما
برح وما فتى* وما
انفك وما دام
وليس وما يتصرف
منهن

كوفي بردا وسلاما على إبراهيم » واعرابه يا حرف نداء نار منادى مبنى على الضم في محل نصب بياء النداء كوفي فعل أمر ناقص مبنى على حذف النون لاتصاله بياء المفردة المحاطة والياء في محل رفع اسمه بردا خبره منصوب وسلاما معطوف على بردا على حرف جر إبراهيم مجرور بعلی وعلامة جره فتحة ظاهرة في آخره نياية عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمتعلق به من الصرف علتان فرعتان . الأولى ترجع الى اللفظ وهي المعجمة والثانية ترجع الى المعنى وهي العلمية والجار والمجرور متعلق بسلاما واسم الفاعل نحوز يدك ان أخاك والمصدر نحو يعجننى كونك عالما فكون فاعل يعجب مرفوع الخ وهو مصدر لكان الناقصة مضاف من اضافة المصدر الى اسمه والكاف ضمير في محل جر مضاف اليه عالما خبره منصوب الخ ومن بات نحو « والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما » واعرابه الواو حرف عطف الذين اسم موصول مبنى على الفتح في محل رفع معطوف على الذين قبله يبيتون فعل مضارع من بات الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر مرفوع بثبوت النون والواو واسمه لرب متعلق بسجدا المؤخر والماء مضاف اليه والميم علامة الجمع سجدا خبره منصوب وقياما معطوف على سجدا والجملة من الفعل والاسم والخبر لا محل لها من الاعراب صلة الذين ونحوبت مسرورا عندي ونحوز بدبات مصليا ونحو يعنى بياتك ساهرا ومن زال نحو قوله تعالى « ولا يزالون مختلفين » وقوله

صاح شمر ولا تزل ذا كرا الو * ت واعرابه أن تقول صاح منادى مرخم منصوب بحرف نداء محذوف وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره المحذوف للترخيم مع بياء التثنية منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة صاح مضاف وياء التثنية المحذوفة مضاف اليه شمر فعل أمرأى اجتهدا واستعد ونحو * قضى الله بأسماء أن لست زاء * أحبك واعرابه قضى فعل ماض والله فاعله يا حرف نداء أسماء منادى مبنى على الضم في محل نصب أن مخففة من الثقيلة تنصب الاسم وترفع الخبر واسمها ضمير الشأن محذوف تقديره أنه لست ليس واسمها وزائلا خبرها منصوب الخ وهو اسم فاعل من زال الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا مبنى على السكون في محل رفع اسمه أحب فعل مضارع والفاعل مستتر تقديره أنا والكاف مفعول به والجملة خبره وأن المخففة مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر مفعول قضى تقديره قضى الله كوفي لست الخ ومن برح نحو « لن نبرح عليه كافرين » ومن فتى « نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف » والنفي هنا مقدرأى لا فتؤ وفس على ذلك بقية الأمثلة

تبيين . الأول * يجوز في خبر هذه الأفعال أن يتوسط بينها وبين اسمها نحو قوله تعالى « وكان حقاً علينا نصر المؤمنين » وقول الشاعر * فليس سواء عالم وجهول * ويجوز أن يتقدم أخبارها عليها نحو ما كان زيد الا خبر ليس ودام فلا يجوز أن يتقدم عليهما . الثاني تنقسم هذه الأفعال الى قسمين أحدهما ما لا يستعمل الا ناقصا دائما وهو اثنان الأول زال الذى مضارع يزال أما الذى مضارعه يزول فانه تام نحو زالت الشمس والثانى فتى . وثانيهما ما يستعمل ناقصا وتاما والمراد بالتام ما يكتب في المرفوع ولا يحتاج معه الى النصب وهو ما سوى هذين الاثنان نحو قوله تعالى « وان كان ذو عسرة » أى وجد وقوله تعالى « ألا الى الله تصير الأمور » أى ترجع وقوله تعالى « فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون » أى تدخلون في السماء والصبح

والنوع الحادى عشر : أفعال تسمى أفعال المقاربة *

هى أفعالا دالة على المقاربة أى القرب سميت بذلك لأنها وضعت للدلالة على قرب معنى خبرها لمسمى اسمها (رفع الاسم) الذى هو فى الأصل مبتدأ أى تدخل على التبتدأ وترفعه فيسمى اسمها (وتنصب الخبر)

(والنوع الحادى
عشر أفعال تسمى
أفعال المقاربة)
ترفع الاسم وتنصب
الخبر

الذى هو فى الأصل خبر المبتدأ ويسمى خبرها لكن الكثير أن خبرها يكون جملة مضارعية (وهى أربعة أفعال) هذه الأربعة جميعها أفعال المقاربة فيه تغليب، والافعى ليست من أفعال المقاربة بل هى من أفعال الرجاء. الأول (عسى) وهى للرجاء فى المحبوب ولا شقاق فى الكروه. أى الخوف منه ولا تستعمل إلا بصيغة الماضى، والغالب أن خبرها يكون فعلا مضارعاً مقروناً بأن المصدرية نحو عسى الله أن يرحمنا. وقوله تعالى « عسى الله أن يأتي بالفتح » وعسى زيد أن يهلك ويجوز فى نحو زيد عسى أن يقوم الاضمار والتجريد فتقول على الاضمار ان زيدان عسى أن يقوموا والزيدون عسوا أن يقوموا ونقول على التجريد ان زيدان عسى أن يقوموا والزيدون عسى أن يقوموا وهى حينئذ تامة ويقال أن يأتي خبرها مجرداً من أن نحو قول الشاعر

عسى الكرب الذى أمسىت فيه * يكون وراءه فرج قريب

واعرابه عسى فعل ماض من أفعال الرجاء ترفع الاسم وتنصب الخبر مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر الكرب اسمها مرفوع بها الذى اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع صفة للكرب أمسى فعل ماض ناقص والتاء اسم فيه متعلق بحذوف خبره والجملة من أمسى والاسم والخبر صلة للذى يكون فعل مضارع ناقص واسمه ضمير مستتر يعود الى الكرب وراى ظرف زمان منصوب على الظرفية وراء مضاف والماء فى محل جر مضاف اليه والظرف متعلق بحذوف خبر مقدم فرج مبتدأ مؤخر والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب خبر يكون وجملة يكون واسمها وخبرها فى محل نصب خبر عسى قريب صفة لفرج مرفوع (و) الثانى (كاد) وهى وما بعدها للمقاربة كما علمت ولا يستعمل منها إلا الماضى والمضارع والغالب أن خبرها يكون مضارعاً غير مقترن بأن عكس عسى نحو كاد زيد يقوم وقوله تعالى « وما كادوا يفعلون » واعرابه الواو بحسب ما قبلها ما نافية كاد فعل ماض من أفعال المقاربة يرفع الاسم وينصب الخبر مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بضممة المناسبة والواو فى محل رفع اسمه يفعلون فعل مضارع مرفوع بشبوت النون والواو فاعل والجملة فى محل نصب خبر كاد ونحو قوله تعالى « يكاد البرق يخطف أبصارهم » وقوله تعالى « يكاد زيتها يضىء » (و) الثالث (أوشك) واستعمال المضارع منها أكثر من الماضى واستعمال اسم الفاعل أقل والغالب أن خبرها مقرون بأن نحو أوشك زيد أن يقوم ونحو قوله « ومن يرتع حول الحمى يوشك أن يقع فيه » واعرابه الواو بحسب ما قبلها من اسم شرط جازم للفعلين. الأول فعل الشرط. والثانى جوابه وجزاؤه فى محل رفع مبتدأ يرتع فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط والفاعل مستتر يعود الى من والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ حول ظرف مكان منصوب حول مضاف الحمى مضاف اليه مجرور والظرف متعلق ب يرتع يوشك فعل مضارع من أفعال المقاربة يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود الى من مبنى على الفتح فى محل رفع أن حرف مصدرى ونصب يقع فعل مضارع منصوب بأن والفاعل مستتر يعود الى من فيه متعلق بيقع وأن مع ما دخلت عليه فى تأويل المصدر خبر يوشك تقديره وقوعه (و) الرابع (كرب) بفتح الراء ونقل كسرهما ولا تستعمل إلا بصيغة الماضى والغالب تجرد خبرها من أن نحو قول الشاعر

كرب القلب من جواه يذوب * حين قال الوشاة هند غضوب

واعرابه كرب فعل ماض من أفعال المقاربة القلب اسمها من حرف جر جوى مجرور بمن جوى مضاف والماء مضاف اليه والجار والمجرور متعلق ب يذوب المؤخر، يذوب فعل مضارع والفاعل مستتر يعود الى القلب والجملة فى محل نصب خبر كرب حين ظرف زمان متعلق ب يذوب حين مضاف قال فعل ماض الوشاة فاعله والجملة فى محل جر باضافة حين إليها هند مبتدأ غضوب خبره مرفوع والجملة من المبتدأ والخبر فى

وهى أربعة أفعال
عسى وكاد وأوشك
وكرب

محل نصب مقول القول وقوله من جواه أى من شدة حزنه والوشاة بضم الواو جمع واش وهم الساعون بالفساد بين المتحابين .

﴿ تنبيه ﴾ أما جاز الاخبار بالفعل المقرون بأن مع أنه فى تأويل المصدر وهو معنى ولا يخبر به عن الذات لأنه على تقدير مضاف وتقديره فى عسى زيد أن يقوم مثلا عسى حال زيد أن يقوم أو عسى زيد أن يقوم أو على سبيل المبالغة نظير قولك زيد عدل .

﴿ والنوع الثانى عشر . أفعال المدح والذم ﴾

أى أفعال تدل على إنشاء المدح والذم (رفع اسم الجنس المرفق بالألف واللام) الجنسية أو المضاف إلى المعرفة بها على أنه فاعل لها (و) ترفع (المخصوص بالمدح) بعد نعم وحبذا (أو الذم) بعد بئس وساء وسمى مخصوصا لأنه ذكر جنسه ثم خص شخصه فاذا قلت مثلا نعم الرجل زيد فالرجل جنس وزيد هو المخصوص وصريح كلام المصنف أن هذه الأفعال هى الرافعة للمخصوص كما أنها هى الرافعة للفاعل وما رأيت هذا القول لأحد غيره ولا خطر ببالى أن لذلك نظيرا مما يكون له مرفوعا والذي ذكروا أن فى إعرابه ثلاثة أوجه . الأول أن يكون مبتدأ مؤخرا وجملة الفعل والفاعل قبله خبره . والثانى أن يكون خبرا لمبتدأ محذوف والتقدير فى المال المذكور المدح زيد وهذا معنى قول ابن مالك .

ويذكر المخصوص بعد مبتدأ * أو خبر اسم ليس يبدأ أبدا

(والنوع الثانى عشر .

أفعال المدح والذم

رفع اسم الجنس

المعرف بالألف واللام

والمخصوص بالمدح

أو الذم وهى أربعة

أفعال نعم وبئس

وساء وحبذا

والثالث أنه بدل من الفاعل وقد يحذف المخصوص إذا تقدم عليه دليل نحو زيد نعم الرجل وقوله تعالى « إنا وجدناه صابرا نعم العبد » أى هو (وهى أربعة أفعال) . الأول (نعم) وهى لإنشاء المدح نحو نعم الرجل محمد . ونعمت المرأة فاطمة . واعرابه نعم فعل ماض من أفعال المدح يرفع الاسم المعرفة بالألف واللام على الفاعلية والتاء علامة التأنيث المرأة اسم جنس معرف بالألف واللام فاعل نعم مرفوع والجملة فى محل رفع خبر مقدم وفاطمة مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع ولا يخفى عليك إعراب الوجهين الآخرين ونحو قوله تعالى « ولنعم دار المتقين » واعرابه اللام لام الابتداء نعم فعل ماض من أفعال المدح يرفع الاسم المضاف إلى المعرفة بالألف واللام على الفاعلية دار فاعله مرفوع دار مضاف المتقين مضاف إليه مجرور والجملة فى محل رفع خبر مقدم لمبتدأ محذوف تقديره هى وهو المخصوص بالمدح (و) الثانى (بئس) وهى لإنشاء الذم نحو بئس الرجل أبو لهب وبئس المرأة حمالة الخطب . وقوله تعالى « بئس مشوى المتكبرين » واعرابه هذه الأمثلة على وزن ما قبلها . وتأتى نعم وبئس رافعتين على الفاعلية ضميرا مبهما لا يبرز فى ثنية ولا فى جمع يفسره التمييز بهما نحو نعم رجلا زيد ونعم رجلين الزيدان ونعم قوما معشره وكذا تقول فى أمثلة بئس وإذا فسر بمؤنث لحق الفعل تاء التأنيث نحو نعمت امرأة هند وبئست امرأة دعد . وقد تلحقهما ما نحو نعم ما يقول زيد وقوله تعالى « بئسما اشتروا به أنفسهم » فقيل هى فى موضع نصب على التمييز والفاعل مضمرة وقيل هى الفاعل وعلى كل فالخصوص محذوف وقد تدغم ميم نعم فى ما ونكسر العين لالتقاء الساكنين نحو قوله تعالى « نعماء يعظكم به » وإذا ولى ما اسم نحو « فنعما هى » فما نكرة تامة فى موضع نصب على التمييز والفاعل مضمرة والمرفوع بعدها هو المخصوص (و) الثالث (سأ) وهى مثل بئس معنى وحكما نحو سأ الرجل أبو جهل وسأ حطب النار أبو لهب وفى التنزيل « وسأت مرتفقا » أى مكانا وضمير الفاعل للنار وسأ ما يحكمون . (و) الرابع (حبذا) حب فعل يقصد به المحبة والمدح وذو فاعله وهو يدل على حضور معنى المدح فى القلب ويلزم الأفراد والتذكير دائما فلا يتغير بتغير المخصوص بالثنية والجمع والتأنيث نحو حبذا زيد وحبذا الزيدان وحبذا هند وحبذا الهندان وحبذا الهندان

﴿ والنوع الثالث عشر ﴾

المتعم للثلاثة عشر نوعا للعوامل السماعية (أفعال الشك) أى أفعال تدل على الشك في وقوع المفعول الثانى (و) أفعال (اليقين) أى أفعال تدل على تحقيق وقوع المفعول الثانى والشك واليقين من المعانى القلبية فلذا سميت أيضا أفعال القلوب وهى وكذا متصرفاتها (تدخل) بعد استيفاء فاعلها (على اسمين ثانيهما عبارة عن الأول) يعنى أن الاسم الثانى عين الأول فى المعنى وذلك لانهما فى الأصل مبتدأ وخبر والخبر عين المبتدأ (وتنصبها على المفعولية) أى على أنهما مفعولان لها فتنصب المبتدأ على أنه مفعولها الأول والخبر على أنه مفعولها الثانى فهى القسم الثالث من العوامل الناسخة للمبتدأ والخبر (جميعا) حال من الهاء فى تنصيبها (وهى سبعة أفعال) أربعة منها تدل على الشك وهى الثلاثة الأول وزعمت وثلاثة منها تدل على اليقين وهى البواقي . الأول من السبعة (حسبت) أى الفعل من حسبت وهو حسب بمعنى ظن وكذا يقال فيما بعد وأما التاء فهو فاعل أتى به ليعلم أن الفعل إنما ينصب بعد استيفاء الفاعل نحو حسبت زيدا قائما . ونحو قوله تعالى « وتحسبهم أيقاظا وهم رقود » واعرابه تحسب فعل مضارع من أفعال القلوب تنصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها مرفوع والفاعل مستتر تقديره أنت والهاء فى محل نصب مفعولها الأول والميم علامة الجمع أيقاظا مفعول ثان منصوب والواو واو الحال هم ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ والميم علامة الجمع رقود خبر المبتدأ مرفوع وتأتى بمعنى اليقين وهو قليل نحو

﴿ والنوع الثالث عشر ﴾

عشر

أفعال الشك واليقين
تدخل على اسمين
ثانيهما عبارة عن
الأول وتنصبها على
المفعولية جميعا وهى
سبعة أفعال حسبت
وخلت وظننت
ورأيت وعلت

* حسبت التقي والجود خير تجارة * (و) الثانى (خلت) وهى قبل دخول التاء خال بمعنى ظن وأصل خلت خيلت استنقلت الياء بالكسرة فنقلت إلى ما قبلها بعد سلب حركته فصار خيلت فالتقى ساكنان الياء واللام فحذفت الياء فصارت خلت وهى بمعنى ظننت نحو خلت الهلال لا تحا . (و) الثالث (ظننت) بمعنى الرجحان نحو ظننت زيدا قائما ونحو قوله تعالى « وأنى لأظنك يا فرعون مشبورا » أى هالكا واعرابه الواو بحسب ما قبلها إن حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والياء ضمير المتكلم مبنى على السكون فى محل نصب اسمها لأظنك اللام اللام المزحلقة أظن فعل مضارع من أفعال القلوب تنصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها مرفوع والخ وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا مبنى على السكون فى محل رفع فاعله والكاف ضمير فى محل نصب مفعولها الأول يا حرف نداء فرعون منادى مبنى على الضم فى محل نصب بيا مشبورا مفعول ثان منصوب . (و) الرابع (رأيت) بمعنى علمت نحو .

رأيت الله أكبر كل شيء * محاولة وأكبرهم جنودا

واعرابه رأى فعل ماض من أفعال اليقين تنصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها مبنى على فتحة مقدره على آخره الخ والتاء فاعلها ولفظ الجلالة مفعولها الأول أكبر مفعولها الثانى أكبر مضاف كل مضاف إليه كل مضاف شيء مضاف إليه محاولة أى قدرة تمييز منصوب والواو حرف عطف أكثر معطوف على أكبر أكثر مضاف والهاء فى محل جر مضاف إليه والميم علامة الجمع جنودا تمييز وتأتى بمعنى ظن وهو قليل وقد اجتمعنا فى قوله تعالى « انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا » أى يظنون البعث بمنعنا وعلمه واقعا . (و) الخامس (علمت) بمعنى تيقنت نحو علمت الخير محبوبا وتأتى بمعنى ظننت وهو قليل نحو « فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار » واعرابه إن حرف شرط جازم علمت فعل من أفعال اليقين ماض مبنى على فتحة مقدره فى آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة تولى إلى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة فى محل جزم بان فعل الشرط والتاء فاعله والميم حرف عماد والواو للاشباع والهاء فى محل نصب مفعول علم الأول والنون علامة جمع الاناث مؤمنات مفعولها الثانى والفاء رابطة لجواب الشرط لانهما تجزم الفعل

المضارع . ترجعوا فعل مضارع مجزوم بلا علامة جزمه حذف النون والواو فاعله والماء مفعول به والجملة في محل جزم بان جواب الشرط الى الكفار متعلق بترجعوا . (و) السادس (ووجدت) بمعنى علمت نحو وجدت العلم ناعما والصدق منجيا . ونحو قوله تعالى «وان وجدنا أكثرهم لفاسقين» واعرابه ان مخففة من الثقيلة ملغاة لاعمل لها . وجدنا اعرابه كاعراب علمت قبله ونافعا لها أكثر مفعوله الاول أكثر مضاف والماء في محل جر مضاف اليه والميم علامة جمع الذكور واللام اللام الفارقة فاسقين مفعوله الثاني منصوب وعلامة نصبه الياء . (و) السابع (زعمت) بمعنى الرجحان نحو زعمت زيدا عالما . وقال بعضهم انه يستعمل في القول من غير صحة ويقوى هذا قولهم . زعمت طية الكتاب . أي هذه اللفظة مركب الكذب أي دالة عليه وقوله :

زعمتني شيخا ولست بشيخ * أما الشيخ من يدب دينيا

واعرابه زعم فعل ماض من أفعال الشك ينصب للبتداء والخبر على أنهما مفعولان له مبنى على فتح ظاهر في آخره والفاعل مستتر جوازا تقديره هي والتاء علامة التأنيث والنون للوقاية والياء مفعوله الاول شيخا مفعوله الثاني والواو واوول الحال ليس من لست فعل ماض ناقص والتاء اسمها بشيخ الباء حرف جر زائد شيخ خبر ليس منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة التي اجتلبها حرف الجر الزائد والجملة من ليس واسمها وخبرها في محل نصب حال من الياء في زعمتني ان حرف توكيد ملغاة لاعمل لها ما كافة أو تقول انما أداة حصر الشيخ مبتدأ من اسم موصول خبره يدب فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر والجملة صلة من دينيا مفعول مطلق منصوب وقوله يدب بكسر الدال . أي يمشی متمهلا .

(تبيين . الاول) ان هذه الأفعال تختص بأن يسد مسد مفعولها أن المفتوحة مشددة أو مخففة نحو علمت أن زيدا قائم . أي علمت قيام زيد واقما ونحو قوله تعالى «أيحسب الانسان أن لن نجعل عظامه» والثاني أنها تختص أيضا بالانفاء والتعليق . فأما الانفاء فهو ابطال عملها لفظا ومحلا وهو جائز اذا توسط الفعل بين المفعولين أو تأخر عنهما . مثال التوسط زيدا ظننت قائما بالاعمال فيجوز فيه أن تقول زيد ظننت قائم بالانفاء . ومثال التأخر زيدا عالما ظننت بالاعمال فيجوز فيه أن تقول . زيد عالم ظننت بالانفاء وهو الأرجح . وأما التعليق فهو ابطال عملها لفظا لمحلا وهو واجب اذا وقع بعد الفعل ماله صدر الكلام وهو لام الابتداء نحو ظننت لزيدا قائم . وما النافية نحو علمت مازيدا قائم . ولا النافية نحو علمت لازيدا قائم ولا عمرو . وان النافية نحو علمت ان زيدا قائم . والاستفهام نحو ما علمت أزيدا قائم أم عمرو ونحو ما علمت أيهم أبوك . ولما فرغ من بيان أنواع العوامل اللفظية التي هي أحد وتسعون عاملا شرع بين عدد العوامل اللفظية القياسية وتفصيلها فقال (والعوامل) اللفظية (القياسية منها) أي من العوامل المائة (سبعة) . أحدها (الفعل على الاطلاق) أي ماضيا كان أو مضارعا أو أمرا . وهو ثلاثة أقسام متمعد وهو ما تعدى فعل فاعله الى غيره وعمله رفع الفاعل ونصب المفعول ظاهرا أو مضمرا نحو ضرب زيد عمرا وضربته ويضرب بكر خالدنا واضربه وأدب زيدا واضربه . ومنه ما ينصب مفعولين وهو ظننت وأخواتها وقد تقدم بيانها قريبا . ومنه ما ينصب ثلاثة مفاعيل نحو أعلمت زيدا عمرا قائما وأرثته بكرا أخاك . ورفع نائب الفاعل اذا حذف الفاعل لأنه يحذف في بعض الاوقات فاعل الماضي والمضارع ويقام المفعول به مقامه فيرتفع ارتفاعه ويضم أول الفعل مطلقا ويكسر ما قبل آخر الماضي ويفتح ما قبل آخر المضارع ويرفع المفعول ويسمى حينئذ نائب الفاعل وهو أيضا ظاهر ومضمر نحو ضرب زيد وضربت ويضرب عمرو وأضرب . أي أنا . واذا كان الفعل متعديا لمفعولين أو ثلاثة يرفع الاول على النيابة وينصب الباقي على المفعولية نحو أعطى المال زيدا وأعلم عمرو زيدا قائما . ولازم وهو ما لا يتعدى فعل فاعله الى غيره وعمله رفع الفاعل فقط ظاهرا أو مضمرا

ووجدت وزعمت

(والعوامل)

القياسية منها سبعة . أحدها الفعل على

الاطلاق

نحو قام زيد وخرج أي هو وتخرج هند وتذهب . أي هي . وفعل الامر لا يكون فاعله الا مضرا كانت
المستتر في اذهب في قوله تعالى « اذهب أنت وأخوك بآياتي » وأما البارز بعده فهو تأكيدي للمستتر الذي
هو الفاعل وكألف في قوله تعالى « اذهبوا الى فرعون انه ظفي » وكألوا في قوله تعالى « اذهبوا بقميصي
هذا » الى غير ذلك . وواسطة وهي كان وأخواتها وتقدم بيان اعمالها وأمثلتها . (و) الثاني من السبعة
(اسم الفاعل) وهو الصفة الدالة على فاعل الحدث الجارية مجرى الفعل في افادة الحدوث فقولنا الدالة على
الحدث يخرج اسم المفعول وقولنا الجارية بالخ مخرج الصفة المشبهة بجميع أوزانها فانها للاستمرار الدوامي وأفضل
التفضيل فانه للمشاركة والزيادة ويعمل اسم الفاعل عمل فعله المبني للفاعل لازما ومتعديا ويشترط لعمله اذا كان
غير مقرون بأل شرطان . الاول أن يعتمد على استفهام نحو أضرب زيد عمرا . أو نفي نحو ما ضرب زيد
عمرا أو كونه صفة ما المذكور نحو مرت برجل قائم بعيرا ومنه الحال نحو جاء زيدا كبا فرسا أو لخدوف نحو
مختلف ألوانه . أي صنف مختلف ألوانه ومنه ياطالما جبلا . أي يار جلا طالما جبلا أو كونه خبر المبتدأ نحو زيد
مكرم عمرا أو لما أصله مبتدأ نحو ان زيد امكرم عمرا وقوله تعالى « أليس الله بكاف عبده » والثاني أن يكون
بمعنى الحال أو الاستقبال فلا يعمل اذا كان بمعنى الماضي فلا يقال زيد ضرب عمرا أمس بل يجب اضافته لمعموله الا
اذا أريد به حكاية الحال الماضية بأن يفرض ما وقع واقعا الآن فيجوز اعماله كما في قوله تعالى « وكلهم باسط ذراعيه
بالوصيد » واعرابه كلب مبتدأ كلب مضاف والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع باسط خبر المبتدأ مرفوع وهو يعمل
عمل فعله يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله مستتر تقديره هو يعود الى المبتدأ ذراعيه مفعول به منصوب وعلامة
نصبه الياء المفتوح ما قبلها الكسور ما بعدها تقديره نيابة عن الفتحة لأنه منى والنون المحذوفة للاضافة عوض
عن التنوين في الاسم المفرد ذراعي مضاف والهاء في محل جر مضاف اليه . ثم ان وجود هذين الشرطين لا يوجب
عمله بل تجوز اضافته الى المفعول نحو قوله تعالى « إن الله بالغ أمره » وقوله تعالى « هل هن كاشفات
ضره » فان بقي مفعول آخر وجب نصبه نحو زيد معطى عمر ودرهما . وأما اذا كان مقرونا بأل فلا
يشترط لعمله شيء مما ذكر فيجوز الضارب أمس عمرا زيد . (و) الثالث (اسم المفعول) وهو ملدل على
الحدث ومفعوله ويعمل عمل فعله المبني للمفعول فان كان متعديا لمفعول واحد رفعه أول اثنين أو ثلاثة رفع
الأول وبقى ما سواه على النصب ويسمى المرفوع نائب الفاعل نحو زيد مضروب أبوه ومالي معطى عمرا وزيد
معلم أبوه عمرا قائما ويجرى فيه الأحكام التي ذكرت في اسم الفاعل فيشترط الاعتماد وأن يكون للحال
أول الاستقبال أو أن يقرن بأل نحو مضروب الزيدان وماضروب العمران وقوله تعالى « ذلك يوم
مجموع له الناس » واعرابه ذا اسم اشارة مبنى على السكون في محل رفع مبتدأ واللام للبعد والكاف حرف
خطاب يوم خبر المبتدأ مجموع صفة ليوم وصفة المرفوع مرفوع الخ وهو اسم مفعول يعمل عمل فعله المبني
للجهول يرفع نائب الفاعل له متعلق بمجموع الناس نائب الفاعل مرفوع الخ ومررت بزيد مضربا أبوه الى
غير ذلك ويجوز اضافته الى مرفوعه معنى اذا حول الاسناد الى ضمير موصوفه نحو الورع محمود المقاصد
والأصل محمود مقاصده . وأما اذا كان مقرونا بأل فلا يشترط لعمله شيء مما ذكر فيجوز أن تقول : المضروب
أبوه أمس زيد . (و) الرابع (الصفة المشبهة) باسم الفاعل المتعدى لواحد في أنها تؤنث وتثنى ونجمع
وتعمل فيما بعدها وهي الصفة المصوغة لغير تفضيل لافادة ثبوت الحدث لموصوفها دون افادة حدوثه وتجدده
وصيغتها على وزن أفعل قياسا ان كانت من الألوان نحو أحمر والعيوب نحو أعور وعلى حسب السماع
ان كانت من غيرها كحسن وجميل وطاهر وصعب وتعمل عمل فعلها بشرط أن تعتمد على واحد مما ذكر
في اسم الفاعل . ولعمومها ثلاثة أوجه : أحدها الرفع اما على الفاعلية أو على الإبدال من ضمير الفاعل المستتر

واسم الفاعل واسم
المفعول والصفة
المشبهة

فيها نحو مررت برجل حسن وجهه . واعرابه على الأول أن تقول حسن صفة لرجل وصفة للمجرور بمجرور الخ .
وهو صفة مشبهة تعمل عمل فعلها . نلزم ترفع الفاعل وجه فاعلها مرفوع الخ وجه مضاف والماء مضاف اليه .
وعلى الثاني أن تقول وهو صفة مشبهة تعمل عمل فعلها الا لازم ترفع الفاعل وفيه ضمير مستتر وجواب تقديره هو
يعود الى رجل مبني على الفتح في محل رفع فاعلها وجه بدل من ضمير الفاعل وبدل المرفوع مرفوع الخ . والثاني
النصب اما على التمييز أو على التشبيه بالمفعول به هذا اذا كان نكرة نحو جاء رجل جميل صورة . واعرابه جميل
صفة لرجل وصفة المرفوع مرفوع الخ وهو صفة مشبهة تعمل عمل فعلها الا لازم ترفع الفاعل وفيه ضمير مستتر الخ
صورة منصوب على التمييز وعلامة نصبه الخ . أو منصوب على التشبيه بالمفعول به وعلامة نصبه الخ . وأما اذا كان
معرفة نحو زيد ظاهر بدهن فصبه يتعين أن يكون على التشبيه بالمفعول . ولا يجوز على التمييز لأنه لا يكون الا
نكرة . والثالث الجر بالاضافة أي اضافة الصفة الى التشبيه بالمفعول نحو زيد حسن الوجه . وعلى هذه
الأوجه الأواخر أعني الابدال والنصب والجر يكون فيها ضمير مستتر في محل رفع على الفاعلية . (و) الخامس
(المصدر) وهو اسم الحدث المستوفى لحروف الفعل كضرب مصدر لضرب واكرام لأكرم . ويعمل عمل الفعل
بشرط أن لا يصغر فلا يجوز أعجبتني ضربيك زيدا ، وأن لا يحد بالتاء فلا يجوز أعجبتني ضربتك عمرا . وأن
لا يتبع قبل العمل فلا يجوز أعجبتني ضربك الشديد بكرا . وأن يحل محله فعل مع أن المصدرية نحو قوله تعالى
« ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض » أي ولولا أن يدفع الله الناس أي ولولا أن دفع الله الناس .
واعرابه للاحرف امتناع لوجود دفع مبتدأ مرفوع الخ . وهو مضاف لفاعله ولفظ الجلالة مضاف اليه الناس
مفعول لدفع منصوب بعض بدل من الناس بدل بعض من كل وبدل النصب منصوب الخ . بعض مضاف والماء
مضاف اليه بعض متعلق بدفع وخبر المبتدأ المحذوف وجوبا بعد لولا تقديره موجود واللام واقعة في جواب لولا .
فسد فعل ماض والتاء علامة التأنب والارض فعلة . والجملة لا محل لها من الاعراب جواب لولا وفعل مع ما
المصدرية نحو قوله تعالى « تخافونهم كخيفتكم أنفسكم » أي كما تخافون أنفسكم . وعمله يكون في ثلاثة أحوال
أن يكون مضافا الى الفاعل كما في الآيتين أو الى تفعل نحو قوله صلى الله عليه وسلم « وحج البيت من استطاع
اليه سبيلا » ، واعرابه الواو حرف عطف حج معطوف على ما قبله ، وهو مضاف الى مفعوله والبيت مضاف اليه
من اسم موصول في محل رفع فاعل حج . وجملة استطاع من الفعل وفاعله المستتر صلته سبيلا مفعول به . أو
مجردا عن الاضافة وعن آل وهو النون نحو قوله تعالى « أو اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما » فاطعام مصدر معطوف
على فك رقبة قبله وقوله مسغبة أي مجاعة . وقوله يتيما مفعول اطعام . أو مقرونا بأل نحو عجبت من الضرب
زيدا . (و) السادس من العوامل اللفظية القياسية (كل اسم أضيف الى اسم آخر) ويسمى الأول
مضافا والثاني مضافا اليه ويعمل المضاف في المضاف اليه الجر . ويشترط لعمله أن مجرد عن التنوين وعن نوني
التثنية والجمع . وعن الألف واللام نحو هذا غلام زيد وهذان عبد عمر وهؤلاء بنوه . ويستثنى من مسألة
الألف واللام أن يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولا . أي فاعلها ومفعولها معنى . وقد وجد في التركيب
واحد من خمسة أمور فيجوز حينئذ أن تكون فيه الألف واللام . أحدها أن تدخل على المضاف اليه نحو
زيد الضارب الرجل . والثاني أن تدخل على ما أضيف اليه المضاف اليه نحو هو الضارب رأس الرجل .
والثالث أن يكون المضاف اليه مضافا الى ضمير عائد على ما فيه الألف واللام نحو مررت بالرجل الضارب غلامه .
والرابع أن يكون المضاف المثني نحو الضارب زيد . والخامس أن يكون جمع مذكرا سالما نحو الضارب زيد .
الاضافة على قسمين . معنوية ولفظية فالمعنوية هي ما كانت بمعنى اللام . وذلك اذا كان المضاف اليه غير كل
للضاف . ولا يصح الاخبار به عنه ولا يكون المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو غلام زيد وعمرو . أو ما كانت

والمصدر وكل اسم
أضيف الى اسم آخر

بمعنى من وذلك اذا كان المضاف اليه كلاً للمضاف ويصح الاخبار به نحو ثوب خز وخاتم حديد ، أو ما كانت بمعنى في وذلك اذا كان المضاف اليه ظرفاً للمضاف نحو : مكر الليل ، وكفى قوله تعالى «الذين يؤولون من نسائهم تربص أربعة أشهر» وتسمى هذه الاضافة مفعولية لأنها تفيد أمراً معنويًا وهو التعريف اذا كان المضاف اليه معرفة نحو غلام زيد . أو التخصيص اذا كان نكرة نحو غلام امرأة . واللفظية أن يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولاً لمقابل الاضافة ولها ثلاث صور . اضافة اسم الفاعل نحو هذا ضارب زيد . واطافة اسم المفعول نحو هذا معمور الدار . واطافة الصفة المشبهة نحو هذا حسن الوجه وتسمى اضافة لفظية لأنها لا تفيد إلا أمراً لفظياً . وهو تخفيف اللفظ لأن قولك ضارب زيد مثلاً أخف من قولك ضارب زيداً . وهي التي يفتقر فيها دخول الألف واللام بالشرط المتقدم . (و) السابغ للتمسح للبعث من العوامل اللفظية القياسية (كل اسم تم واستغنى) بتمامه (عن الاضافة) وهو الاسم المبهم ولا بهامه يحتاج الى تمييز يميزه . وهو يعمل فيه النصب ومعنى تمامه كونه بحالة يمنع فيها اضافته الى شئ آخر وذلك بخمسة أمور بنفسه كإي الضمير المبهم نحو ربه رجلا لقيته . وفي اسم الإشارة نحو قوله «ماذا أراد الله بهذا مثلا» واعرابه ما اسم استفهام مبنى على السكون في محل رفع مبتدأ اذا اسم موصول بمعنى الذي مبنى على السكون في محل رفع خبره أراد فعل ماضٍ والله فاعله والمفعول محذوف وهو العائد تقديره أراد الله والجملة لا محل لها من الاعراب صلة للوصول أو ماذا بمنزلة كلمة واحدة اسم استفهام مبنى على السكون في محل رفع مبتدأ وجملة أراد الله خبره بهذا متعلق بأراد . مثلاً تمييز من هذا منصوب . وبالتنوين لفظاً نحو عندي رطل زينا . أو تقدير نحو لي مثاقيل ذهباً . وأنا أكرم منك أباً . ورأيت أحد عشر كوكباً . وبنون الثنية نحو منوان سمنا . وبنون الجعم وشبهه نحو الأكرمون أفعالا وعشرون رجلاً . وبالاضافة نحو زيد مثل عمرو فضلاً . ومحمد خير الخلق نسباً . وهذا ملء الزير عسلاً . ويشترط في التمييز أن يكون نكرة فلا يقال زيد أكثر الناس علمه . وأن لا يتقدم على عامله فلا يقال عندي ماء ملء الكوز . ولما فرغ المصنف رحمه الله تعالى من بيان العوامل اللفظية السماعية والعوامل اللفظية القياسية شرع بين العوامل الغنوية . فقال (و) العوامل (المعنوية) التي هي قسيمة للعوامل اللفظية وتقدم أن العامل المعنوي هو ما لا يتلفظ به باللسان بل معنى يدرك بالجنان (متها) أي من المائة (عددان) يعني اثنان أحدهما (العامل في المبتدأ) وهو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية للاستناد نحو زيدا في قولك : زيد قائم . وقائم في قولك : أقام الزيدان . فان فيهما اسناد القيام لزيداً وللزيدين (و) في (الخبر) وهو المسند الذي تتم به مع المبتدأ فائدة نحو قائم في المثال الأول وكل من المبتدأ والخبر مرفوع (و) العامل فيهما الرفع (هو الابتداء) وهو التجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة . واحترزنا بغير الزائدة عن البناء في نحو محسبك درهم فانها زائدة . هذا وكون العامل فيهما معنويًا وهو الابتداء هو ما ذهب اليه قوم منهم المصنف رحمه الله والأصح ما ذهب اليه سيبويه . وهو أن المبتدأ مرفوع بالابتداء والخبر مرفوع بالمبتدأ وجرى على هذا ابن مالك في الألفية حيث قال .

ورفعوا مبتدأ بالابتداء * كذلك رفع خبر بالمبتدأ

ثم إن المبتدأ يكون اسماً صريحاً كما مثلنا ويكون مؤولاً نحو قوله تعالى «وأن تصوموا خير لكم» فإن مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر مبتدأ أي صومكم خير لكم ونحو نسمع بالمعدي خير من أن تراه . واعرابه تسمع فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم الخ . وفيه ضمير مستتر وجو باتقديره أنت في محل رفع فاعله . وهو في تأويل المصدر بدون آله سماع مبتدأ تقديره سماعك بالمعدي (١) متعلق بتسمع خير خبر المبتدأ مرفوع من حرف جر أن حرف

(١) (قوله بالمعدي) تصغير قعدى منسوب الى معد بفتح الميم وتشديد الدال ابن عدنان وخفت في المعدي

استقلاً مع ياء التصغير اه منه .

وكل اسم تم واستغنى
عن الاضافة .
والمعنوية منها
عددان العامل في
المبتدأ والخبر وهو
الابتداء

مصدرى ونصب ترى فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والفاعل مستتر تقديره أنت والهاء مفعول به وأن مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر مجرور بمن تقديره خير من رؤيتك آياه والجار والمجرور متعلق بخبر ويكون له خبر وهو الغالب كما مثلنا وقد لا يكون له خبر بشرط أن يكون مبتدأ وصفا وأن يكون معتمدا على استفهام أو نفي وأن يكون له مرفوع سد مسد الخبر في الافادة نحو أقامم الزيدان فقامم مبتدأ والزيدان فاعله سد مسد الخبر وماضروب العمران واعرابه مانافية مضروب مبتدأ مرفوع الخ وهو اسم مفعول يعمل عمله المبني للمفعول يرفع نائب الفاعل والعمران نائب فاعله سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الاثف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد ولا يجوز أن يكون كل من قائم ومضروب خبرا مقدما وكل من الزيدان والعمران مبتدأ مؤخرا لفقد المطابقة بين المبتدأ والخبر بخلاف نحو أقامم زيدان وقوله تعالى «أرغب أنت عن آلني يا ابراهيم» فيجوز أن يكون الوصف فيه خبرا مقدما وما بعده مبتدأ مؤخرا وقد كتبت نظمت هذه الشروط بقولى .

المبتدأ قد لم يكن له خبر * لكن ذلك بشروط تعتبر
وهي اعتماده على استفهام أو * نفي ووصفيته كما روي
وأن يكون بعده مرفوع * عن خبر أعني كذا المسموع

والعامل في الفعل
المضارع وهو وقوعه
موقع الاسم نحو
زيد يضرب في موضع
زيد يضرب

واعلم أن الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة وقد يكون نكرة لكن بشرط أن يكون عاما أو خاصا فالأول كقولك . مارجل في الدار وقوله «إله مع الله» فالمبتدأ عام لوقوعه في سياق النفي والاستفهام والثاني كقوله تعالى «ولعبد مؤمن خير من مشرك» وقوله عليه الصلاة والسلام خمس صلوات كتبهن الله في اليوم واليلة» فالمبتدأ فيها خاص لكونه موصوفا في الآية ومضافا في الحديث وقد ذكروا لتسوية الابتداء بالنكرة أمورا فاطلبها في المطولات . ثم ان الخبر إما مذكور ويكون مفردا كقائم في قولك . زيد قائم ويكون جملة فلا بد فيها من رابط يربطها بالمبتدأ من روابط ثلاثة : أحدها الضمير لفظا كما في قولك : زيد أبوه قائم أو تقديرا نحو زيد نعم الرجل أى نعم الرجل هو . والثاني الاشارة كما في قوله تعالى «ولباس التقوى ذلك خير» . والثالث اعادة المبتدأ بلفظه نحو القارعة ما القارعة . هذا كله اذا لم تكن الجملة عين المبتدأ في المعنى والا فلا تحتاج الى رابط كقوله تعالى «قل هو الله أحد» وإما محذوف متعلق به الظرف نحو «والركب أسفل منكم» أو الجار والمجرور نحو «الحمد لله رب العالمين» ويصح تقديره بمفرد نحو كائن أو مستقر أو بجملة نحو كان أو استقر . (و) ثانيهما (العامل في الفعل المضارع) الخالي عن الناصب والجازم فانه يكون مرفوعا . (و) العامل فيه الرفع (هو وقوعه موقع الاسم) ومعنى وقوعه موقعه أنك لو أتيت بالاسم بدله صح والمراد بالاسم الوصف اذا كان المضارع مستأنفا نحو قولك يضرب زيدا فانه في موضع قولك الضارب زيد أو كان خبرا (نحو) قولك (زيد يضرب) فانه (في موضع) قولك (زيد يضرب) أو كان صفة نحو رأيت رجلا يضرب فانه في موضع رأيت رجلا ضاربا أو حالا نحو مررت بزيد يضرب فانه في موضع مررت بزيد ضاربا أو المراد به المصدر اذا كان مبتدأ نحو تسمع بالمعيدي خير من أن تراه فانه في موضع قولك تسمع بالمعيدي بخير من أن تراه لأن الأصل في هذه الأماكن الاسم فحيث وقع المضارع فيها أعطى أول اعراب الاسم وأفواه وهو الرفع هذا ما ذهب اليه قوم منهم المصنف والأصح ما ذهب إليه الفراء وأصحابه من أن رافعه هو نفس تجرده عن الناصب والجازم وهو الذي جرت عليه السنة المعريين يقولون في اعراب قوله تعالى مثلا «والله يقبض ويبسط واليه ترجعون» الواو بحسب ما قبلها ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع يقبض فعل مضارع تجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وفيه ضمير

عسترجوزا تقديره هو يعود الى الله مبنى على الفتح في محل رفع فاعله والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر
 مبتدأ والواو حرف عطف يسط فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم الخ وفاعله مستتر تقديره
 هو في محل رفع والجملة في محل رفع معطوفة على جملة يقبض واليه متعلق بترجعون المؤخر ترجعون فصل مضارع
 مبنى للجهول مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لأنه من الأفعال
 الخمسة والواو ضمير بارز متصل مبنى على السكون في محل رفع نائب الفاعل والجملة من الفعل ونائب فاعله في محل
 رفع معطوفة عن الجملة الأولى (فهذه) أي هذه العوامل المذكورة في هذه الرسالة (مائة عامل لا يستغنى الصغير)
 في فن النحو وهو المبتدئ (والكبير) فيه وهو المتوسط والنتهى . وقوله (والرفيع والوضيع) عطف
 مرادف على ما قبله على اللف والنشر المشوش (عن معرفتها) مع أحكامها (و) عن (استعمالها في معمولاتها)
 موافقا لتلك الاحكام وهذا تفسير لقوله منها فالجار والمجرور أعني قوله عن معرفتها بدل من الجار والمجرور قبله
 وهو منها والمراد أنه يحتاج كل من تناول هذا العلم الى ذلك (و) قد (أوردنا) أي أحضرنا (بيانها) أي كشفها
 وتوضيحها بأن نوعها أنواعا وكرنا لكل نوع منها حكمه وعدد أفرادها فلذلك قال ايرادا جارا (على طريق
 الحساب) والاضافة للبيان (والعدد) بمعنى العبدالتيشديد المرادف للحساب وهو احصاء الشيء على سبيل التفصيل
 ويصح أن تكون على بمعنى الباء متعلقة بالبيان أي بيانها بطريق هو الحساب والعدلا أنواعها وأفرادها مع ذكر
 أحكامها (و بالله) أي بسبب اعانتة سبحانه وتعالى وحده لا بغيره (التوفيق) أي حصوله وهو جعل فعل العبد
 موافقا لما يحببه هو تعالى ويرضاه . رب أوزعنا أن نشكر نعمتك التي أنعمت علينا وعلى والدينا وأن نعمل
 صالحا ترضاه وأدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين وافتح علينا واختم بالصالحات أعمالنا يا إله العالمين .

فهذه مائة عامل
 لا يستغنى الصغير
 والكبير والرفيع
 والوضيع عن
 معرفتها واستعمالها في
 معمولاتها وأوردنا
 بيانها على طريق
 الحساب والعدد
 وبالله التوفيق

هذا آخر ما ينسر بعون الله تعالى جمعه على هذا المختصر الذي جم نفعه والمرجو من سيدنا طلع فيه على شيء
 من الخلل أن يعذرني فاني معترف بقصر الباع وكثرة الزلل والذي أطمعني فيه حديث « اذا مات ابن آدم انقطع
 عمله الا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به » الخ وقد فرغت من تبييضه وكتابته بمكة المشرفة وقت أذان
 الظهر يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول الذي في مثله ولد نبينا ﷺ في سنة ١٣٠٠ التي هي آخر القرن
 الثالث عشر فأرجو الله تعالى بذلك أن يتقبله ويجعله خالصا لوجهه الكريم . وينفع به القاصرين من أمثالي
 النفع العميم . انه لا يخيب أمل أمل . ولا يضيع عمل عامل . والحمد لله أولا وآخرا . وباطنا وظاهرا . وصلى
 الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

فهرس

	صفحة
خطبة الكتاب	٢
تقسيم العوامل إلى لفظية ومعنوية واللفظية إلى سماعية وقياسية	٤
النوع الأول من العوامل السماعية: حروف تجر الاسم	٥
النوع الثاني من العوامل : حروف تنصب الاسم وترفع الخبر	١٠
النوع الثالث من العوامل : حرفان يرفعان الاسم وينصبان الخبر	١٣
النوع الرابع : حروف تنصب الاسم فقط	١٤
النوع الخامس: حروف تنصب الفعل المضارع	١٦
النوع السادس: حروف تجزم الفعل المضارع	٢٠
النوع السابع: أسماء تجزم الفعلين الخ	٢٢
النوع الثامن : أسماء تنصب على التمييز أسماء التكرات	٢٤
النوع التاسع: كلمات تسمى أسماء الأفعال	٢٦
النوع العاشر: أفعال ناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر الخ	٢٧
النوع الحادي عشر : أفعال تسمى أفعال المقاربة	٢٩
النوع الثاني عشر: أفعال المدح والتم ترفع اسم الجنس المعرف بالالف واللام	٣١
النوع الثالث عشر: أفعال الشك واليقين الخ	٣٢
العوامل اللفظية القياسية سبعة : أحدها الفعل على الإطلاق	٣٣
الثاني . اسم الفاعل .	٣٤
الثالث اسم المفعول	٣٤
الرابع . الصفة المشبهة	٣٤
الخامس . المصدر	٣٥
السادس . كل اسم أضيف إلى اسم آخر	٣٥
السابع . كل اسم تم واستغنى عن الإضافة	٣٦
العوامل المعنوية اثنان	٣٦
أحدهما العامل في البتداء والخبر	٣٦
ثانيهما العامل في الفعل المضارع الخالي عن الناصب والجازم	٣٧